

كتاب الاشتقاق لابن دريد: دراسة مقامية براغماتية

د. منال "محمد هشام" سعيد نجار

قسم اللغة العربية/ جامعة تبوك

الملخص

يُفصّد بالدراسة (المقامية البراغماتية): الدراسة التي تنظر إلى مقاصد الكلام وأغراضه في سياقاته المختلفة ومقاماته المتعددة. ويكون المقام: فضاء المكان: البيئة العربية بحيواناتها ونباتها وحجرها ومظاهرها الأخرى ومنظومة القيم في تلك البيئة.

يبين الأسماء والمسميات علاقة مقامية براغماتية ألهمها الله للعباد. ليست علاقة ارتباط السبب بمسببه، بل علاقة ارتباط تناسب وتشاكل وتوافق. ولكل شيء من اسمه نصيب. فاختيار الأسماء يختلف باختلاف المسمّين وما يدور في خزان عقولهم مما يألّفونه ويجاورونه ويخالطونه. فانطلقت الدراسة لتبيان هذه العلاقة من كتاب **الاشتقاق لابن دريد**. فقد ربط في كتابه بين أسماء القبائل والعوائل والبطون والأفخاذ وأسماء ساداتهم وشعرائهم وفرسانهم وبين معنى كل منها. وهذه محاولة رائدة من قبل ابن دريد في تطبيق القيمة المقامية البراغماتية لأسماء الأعلام خاصة أن قوماً استشنعوا مذهب العرب أيام الجاهلية في تسمية أبنائهم، إذ سموهم بأسماء مستشنعة وسمّوا مواليهم وإماءهم بأسماء مستحسنة. فرأى ابن دريد أن يبين لهؤلاء القوم مذهب العرب في هذه التسمية وعلاقتها وما إلى ذلك مما يحتاج إلى شرح يوضّح اشتقاق هذه الأسماء.

وقد انتهت الدراسة إلى أن العوامل غير اللغوية: المقامية البراغماتية: (كالتاريخ والدين والأعراف والمعتقدات الشعبية والقيم الاجتماعية والقيم الثقافية والتقاليد والعادات والبيئة المحيطة) تشكّل مستوى هاماً ذا قيمة في تحليل الاسم وشرحه. وينطبق هذا على الزمان والمكان والتواصل الثقافي. ونجد النمط نفسه إذا تفحصنا العوامل النفسية: (كالآمال والرغبات وزمن الولادة). كما يمكن ملاحظة هذا التوجه في التسمية في العناصر (الصوتية والصرفية) من البنية اللغوية.

Ibn Duraid's Al – Ishtiqaq: A Pragmatic Study

Abstract

Pragmatics studies intent and rhetorical purposes of speech in various contextual situations. In this pragmatic study, the Arabian environment, its system of beliefs and values, its plants and animals, and its geographical map as well as other environmental aspects represent our contextual situation.

Pragmatics, not causality, governs the relation that binds names and the named entities on the basis of adequacy, convenience, and harmony—a perspective that namers instinctively adopt as bestowed by Allah. Naming as a process of selection varies as namers with different mentalities and environments vary.

This study relies on Ibn Duraid's book Al-Ishtiqaq (Etymology) to investigate the process of naming and all factors and relations involved. In his book, Ibn Duraid tried to establish a correlation between the names of Arabian tribes, their leaders (Shiekhs), poets, and knights with meaning for each – a pioneer's attempt where pragmatics has been employed to study proper names. There was a need to understand the bizarre rationale of naming practiced by the Arabs during Al – Jahiliya (Pre – Islamic period) when people used to name their children with ugly and unpleasant names while the fine and pleasant ones were left for clients (Al – Mawali) and servants\maids. Therefore, Ibn Duraid found it necessary to explain the process of naming among Arabs through explaining the etymological and derivational aspects of names.

This research concludes that non- linguistic factors- pragmatics: (history, religion, customs, beliefs, social values, cultural values, traditions, and environment) play a key part in naming and understanding names. Related factors include time, place, and cultural communication. The same pattern can be found when psychological factors are in effect (hopes, wishes and desires, time of birth). Furthermore, linguistic factors such as morphology and phonetics also have their own bearing on naming or choosing a proper name.

المقدمة

اللغة منظومة رمزية والاسم رأس هذه المنظومة، وتمثل أسماء الأعلام أحد تجليات الظاهرة اللغوية. وإذا كانت اللغة في المنظور اللساني الاجتماعي أو المنظور البراغماتي لا تتفك عن مقامها ومقاصد الناطقين بها فإن الأسماء تُشكّل جزءاً هاماً في حياتنا، فكل منا يحمل اسم علم، ويعيش في شوارع وأحياء وقرى ومدن وبلاد تحمل كل منها اسماً، وينطبق ذلك على الحيوانات الأليفة التي نطلق عليها أحياناً أسماء أعلام. وقد تورثنا أسماؤنا مواقف محرّجة وألماً نفسياً، وقد نُغيّر أسماءنا عند مفاصل هامة في حياتنا، وقد نقضي زمناً طويلاً حتى نصل إلى قرار حول الاسم الذي نختاره لأطفالنا، وقد ترمز الأسماء إلى أهمية ثقافية أو سياسية كبيرة، وكونك تعيش في مكان دون آخر فكل اسم علم تحمله أو تحمله مدينتك يُحدث فرقاً. فما الحقيقة وراء هذه الأسماء؟

ل للوصول إلى فهم أفضل لطبيعتها عكفت على قراءة كتاب الاشتقاق لابن دريد. فوجدته نمطاً غريباً، جديداً، طريفاً، في تأليف هذا النوع من الاشتقاق. والاشتقاق المقصود هنا هو اشتقاق أسماء الأعلام. وقد رأيت أن ابن دريد في هذا الكتاب أول من مهّد طريقاً للوقوف على العلاقة المقامية البراغماتية بين أسماء القبائل والعمائر والبطون والأفخاذ وأسماء ساداتها وشعرائها وفرسانها وبين معاني كل منها.

ثم سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. هل هناك نمط مقامي براغماتي في تسمية الأبناء والموالي والإماء في أيام الجاهلية؟
٢. لماذا اختاروا تلك الأسماء تحديداً؟
٣. هل هناك علاقة مقامية براغماتية بين الاسم ومسامه؟
٤. علام ارتكزت معاني أسماء العرب في الجاهلية؟
٥. ما تأثير تلك الأسماء في أنفس أصحابها وفي آذان متلقيها؟

٦. هل الأسماء ثمرة من ثمرات حضارة ومدنية تختلف بتنقل الأحوال
وتغير العادات؟

٧. هل هناك أسماء مرغوب فيها وأسماء مرغوب عنها؟

٨. هل هناك أسماء جميلة ملذوذة وأسماء قبيحة منفرة؟

وعليه، فإن هذه الدراسة، ستتشكل في الفصول الآتية:

الفصل الأول: أسماء الرجال والنساء في القبائل العربية:

فضاء المكان (البيئة ومظاهرها) ومنظومة القيم: مقام القوة والصلابة، والجمع
والكثرة، والعلو والرفعة.

الفصل الثاني: أسماء الرجال والنساء في القبائل العربية:

مقام التفاؤل؛ في بيان العلاقة المقامية بين الاسم ومسامه.

الفصل الثالث: أسماء الرجال والنساء في القبائل العربية:

مقام الحُسن والجمال.

أسماء الرجال والنساء في القبائل العربية

فضاء المكان (البيئة ومظاهرها)، ومنظومة القيم: مقام القوة والصلابة والجمع
والكثرة والعلو والرّفة

دهشة فابتسامة تُرسم على وجوهنا إذا ما قارنا أسماء العرب اليوم: هادي وشادي وفادي ورامي وهاني وسمير وأنيس وونيس ووسيم وجميل وجمال ونبيل^(١) بأسماء العرب في أيام الجاهلية: حَجْرٌ وَجَبَلٌ وَصَخْرٌ وَكَلْبٌ وَثَعْلَبَةٌ وَعَنْزٌ وَكَبِشٌ وَثَوْرٌ وَجَحْشٌ وَعَلْقَمَةٌ وَعَوْسَجَةٌ وَقُرْمُلٌ وَشُبْرُمَةٌ.

فلقد يُباح أن نستهنج استمرار تسمية الأشخاص بأسماء الجاهلية في عصور الحضارة العربية المتأخرة، لتغير ظروف الجاهلية والحضارة تغيراً أساسياً. ولكن ليس لنا أن نهزأ أو نحتقر أو نعجب سلبياً لتلك الأسماء، فأسماء العرب الجاهليين لم تأتِ عرضاً وإنما تلخص في حقيقتها تجربة الغربة الدائمة للإنسان العربي الجاهلي في المكان اللامتناهي، فالجاهلي يشكو دائماً الترحال والانفصال عبر البوادي الشاسعة الواسعة، ويشكو تقلب الزمان ما بين الجذب والخصب والعوارض الطبيعية القاسية التي كان يمرّ بها؛ مما تجعل حياته متأججة تستدعي أسماء متأججة في الصوت والمعنى. فلا عجب إذن أن سمى الجاهلي أبناءه بالأسماء المستشعنة.

وقديماً "استشنع قوم إما جهلاً وإما تجاهلاً"^(٢) أسماء العرب في الجاهلية، فطعنوا من حيث لا يجب الطعن، وعابوا من حيث لا يُستنبط عيب^(٣).

ورأى ابن دريد أن يُبين لهؤلاء القوم سبب هذه التسمية وعلاقتها، وما إلى ذلك مما يحتاج إلى شرح يوضحه اشتقاق هذه الأسماء^(٤)، ومما يحتاج إلى معرفة مذاهب العرب في تسمية أبنائهم^(٥). فربط بين أسماء القبائل^(٦) والعمائر^(٧) والبطون^(٨) والأفخاذ^(٩) وأسماء ساداتهم وشعرائهم وفرسانهم وبين معنى كل منها، وحاجتهم تلك المعاني وانعكاسها على أنفسهم وأنفس أعدائهم.

وهذه محاولة رائدة من ابن دريد في تطبيق القيمة المقامية البراغمية لأسماء الأعلام.

فالأسماء هي الهويات اللغوية الصغيرة للشعوب - إن جاز لي هذا التعبير - ينعكس فيها الشعور والتفكير، وهي مرآة لبيئة وحضارة وهي تعبير مكثف لحقائق نفسية وثقافية وفكرية واجتماعية حفل بها مجتمع ما.

وكتاب الاشتقاق لابن دريد يؤكد صلة أسماء العرب بأحوالهم البيئية والثقافية والنفسية، وبطباعهم وطبيعتهم، وفيها تتمثل أفكارهم وتصوراتهم. وهي صلة مقامية براغماتية تظل وراء كل اسم يُسمّى، وتدل على ذكاء ومعرفة بدخائل الآخر ونفسيته وبدخائل الفرد وفكره. فأكثر أسماء العرب منقولة عما لديهم مما "يدور في خزائن خيالهم مما يألفونه ويجاورونه ويخالطونه"^(١٠)،

إما من أسماء الحيوان التي تستأثر بالنصيب الأوفر من أسماء العرب في الجاهلية:

ككَلْبٍ وكلاب وكَلَيْبٍ وأكَلَبٍ، وحُبَابٍ^(١١) وحَنْشٍ^(١٢) وقُتَيْرَةٍ^(١٣) وأرَقَمٍ ورُقَيْمٍ ورَقْمَانٍ^(١٤) وأسود وسُوَيْدٍ وسَوَادَةٍ^(١٥) وحَنْطُبٍ^(١٦): وهي ضروب من الحيات. وذُوَيْبٍ وعَسَعَسٍ والعَمَلَسُ والسَيْدُ^(١٧): من أسماء الذئب. وتَعَلْبَةٌ^(١٨) وتَعَلَبٌ وتُعَلٌ وتُعَالَةٌ وتُرْمَلَةٌ وهَجْرِسٌ: من أسماء الثعلب. وأَسَدٌ^(١٩) وأُسَيْدٌ وعَنْبَسَةٌ وبَيْهَسٌ وكَهْمَسٌ وجِرْفَاسٌ وِدْرُوَاسٌ والعَرَنْدَسُ والعُذَافِرُ وسَاعِدَةٌ وهَرْتَمَةٌ وفُرَافِصَةٌ وضمضم: من أسماء الأسد.

والنَمْرُ ونَمِيرٌ ونَمْرٌ ونَمَارَةٌ والسَّبْنَدِيُّ^(٢٠)، وجُنْدُبٌ^(٢١) وجُنْدُعٌ^(٢٢) وقُنْفُذٌ وبرْدَعٌ^(٢٣) وحُرْقُوصٌ^(٢٤)، وضَبْبِيَّةٌ^(٢٥)، وهُرَيْرَةٌ وحُبْشِيَّةٌ^(٢٦)، وعَنْزٌ وعَنْزَةٌ وعَنْسٌ^(٢٧)، وثَوْرٌ، وفَهْدٌ وقَهْدٌ^(٢٨).

ووَهْمٌ^(٢٩) وحَسَلٌ^(٣٠) وخُزْزٌ^(٣١) وشَبَبٌ^(٣٢) وجُعَيْلٌ^(٣٣) والدُّبْلُ^(٣٤) ولُجَيْمٌ^(٣٥) وعميلة^(٣٦) والهَلْقَامُ^(٣٧) وفَرِيرٌ^(٣٨) والعَدْبَسُ^(٣٩) وتَوَلَبٌ^(٤٠) وحمار والحمير والأدغم^(٤١) وخَوْتَعَةٌ^(٤٢) ويربوع^(٤٣) وجَحَشٌ وجَحَاشٌ وخنزير ودُبٌّ^(٤٤)...

وإما من أسماء الطيور: كغراب وعقاب وحاتم ومضرحي وعكرمة
وسلطان وسليلك والسلكة وبهدلة والقشعم وهودة وزهدم وهوزن وهوازن ويحابر
والحمرة والسندري والقطامي والأخيل والأصع وصدي ووح (٤٥) ...

وإما من أسماء الشجر والنبات: كجعتنة وجعتن وهندابة وقيسبة
وحرجة ونجبة وسبطة وجعدة وجعل وعوسجة وعفارة وحماطة وبشامة
وقتادة وهراسة وقفاعة وأراكة وأثانة وعراة وعضاه وأرطاة وعرفطة وطلحة
وعرفجة وعلقمة ومرة ومرارة وخزمة وخزيمة وهريم وقرظلة
وعنمة وطهفة وسمرة وشريفة وشجينة وسرح وسخيرة ورغل
وحرملة وقرمل وهذاب وسحيم وعلفة وحميضة ونباتة وثمامة وغافة ومظة
وعبسة وقطفة ورمثة والعيص وحمصيصة وكراثة وثرمدة وحظلة وعنظوان
وشبرمة وبرنيق وعكرشة (٤٦) ...

وإما من أجزاء الأرض: كصخر وحزن وفهر وفهيرة وذرورة وجبلة
وحجر وجرول وسامة وكلدة والظرب وظرب وحزرم وخشرم وخندج وجنادة
وجناد وجنيد وجوية وجريج وجلهمة وشأس وجمد وقطن وجلاس وجليس
وجرثومة والصيق والصياد ومصاد وجمعر وغدر ومرداس وأبان وأبيرق
وعكب وفند ويعفر وعفير وعنتت ورداة والأرغم وعودلان ووعلة ومعقل (٤٧) ..

وإما من أسماء النجوم والكواكب والسحاب والمطر والرياح: كسمالك
وعذرة وهداد وهديد وشمس وشميس وشماس وشميس وقمير وهلال وسارية
والشارق ودجانة ورهم ورهيم وسبالة وهفان ومطر والخزرج (٤٨) ...

وإما من أسماء الفاعلين مما يألفونه ويجاورونه ويخالطونه لتجعل الفعل
من اثنين فصاعداً (٤٩) نحو:

فادغ (٥٠) ودامغ (٥١) وكاهل (٥٢) وجارم (٥٣) والصارد (٥٤) والصائد (٥٥)
وسابط (٥٦) وضابئ (٥٧) وفائش (٥٨) وواشح (٥٩) وحاجز (٦٠) وقاسط (٦١) وشاحذ (٦٢)

وعادية^(٦٣) وظاعنة^(٦٤) وصاهلة^(٦٥) وكابية^(٦٦) ووابصة^(٦٧) وساردة^(٦٨) وواثلة^(٦٩)
وطاحية^(٧٠) وناشرة^(٧١) وباهلة^(٧٢) والمنفق^(٧٣) والمُخترِف^(٧٤) ...

وإما من أسماء جاءت على وزن (أفعل) للدلالة على المفاضلة؛ بمعنى أن
الشخص الموصوف (المسمى بها) لا أحد غيره يفوقه في تلك الصفة نحو:
ألوذ^(٧٥) وأقرم^(٧٦) وأكثم^(٧٧) والأجحم^(٧٨) وأحمس^(٧٩) وأجرم^(٨٠) وأعجب^(٨١)
وأشجع^(٨٢) والأهلب^(٨٣) وأحوز^(٨٤) وأصرم^(٨٥) وأفصى^(٨٦) وأهود^(٨٧) وأيهم^(٨٨)
وأعيا^(٨٩) وأضجم^(٩٠) وأصممع^(٩١) وأشرس^(٩٢) وأفتل^(٩٣) وأزتم^(٩٤)
والأغلب^(٩٥) والأسكر^(٩٦) والأثغم^(٩٧) والأذغم^(٩٨) والأصبغ^(٩٩)
والأعيس^(١٠٠) والأحوص^(١٠١) ...

وإما من الأسماء التي جاءت على وزن (فعلال) للدلالة على المبالغة في
الصفة وبيان الزيادة فيها وبيان قوتها، وللدلالة على حدوث الفعل بكثرة نحو:

عسّاس^(١٠٢) وشداد^(١٠٣) وسوار^(١٠٤) وشمّاخ^(١٠٥) والشجّار^(١٠٦)
والجّحاف^(١٠٧) والسفّاح^(١٠٨) والحجاج^(١٠٩) والرمّاح^(١١٠) والصفّاق^(١١١)
والحدّاء^(١١٢) وفرّاص^(١١٣) وفرّاس^(١١٤) ووقّاص^(١١٥) وهبّار^(١١٦) وهنّام^(١١٧)
وخذّاق^(١١٨) وهذّاب^(١١٩) ودراج^(١٢٠) وحذّاق^(١٢١) وعلاق^(١٢٢)
والمشاء^(١٢٣) ونبّاج^(١٢٤) والعقار^(١٢٥) والتّياح^(١٢٦) وهراج^(١٢٧) ...

وإما من الأسماء التي جاءت على وزن (فعليل)، ولما كانت حركة الفك
السفلي التي ترافق صوت (الياء)^(١٢٨) تشير إلى الذات، أكثر العرب الجاهليون
تسمية أبنائهم على صيغة (فعليل) لرسوخ الحالة المعنوية أو الصفة المعنوية في
ذات صاحبها أو للدلالة على ذات، وقّع منها الفعل بكثرة. نحو: معيص^(١٢٩)
وسليط^(١٣٠) وبحير^(١٣١) وصبيغ^(١٣٢) وشكيس^(١٣٣) وجهيش^(١٣٤)
وسليح^(١٣٥) وشريط^(١٣٦) ووثيل^(١٣٧) وزبينة^(١٣٨) وضبينة^(١٣٩) وخبيئة^(١٤٠)
والحنّيك^(١٤١) والخطيم^(١٤٢) والوديم^(١٤٣) والحريش^(١٤٤) والعتيك^(١٤٥) ...

وإما من الأسماء التي جاءت على وزن (فعلان) و(فعلان) و(فعلان) الذي
يتّسع النطق به ويمتلئ الفم بلفظه لامتلاء حامله من هذه المعاني^(١٤٦)؛ ولذلك

كان في هذه الأوزان صوت (ألف) لما في (الألف) من المدّ والانتساع في هواء الفم مشكلة لاتساع معناها في الأجناس^(١٤٧) نحو:

غَزْوَان^(١٤٨) و غَيْلَان^(١٤٩) و ذَكْوَان^(١٥٠) و رَأْلَان^(١٥١) و قَحْطَان^(١٥٢)
و حَجَّوَان^(١٥٣) و رَخْمَان^(١٥٤) و زَخْرَان^(١٥٥) و ذَخْرَان^(١٥٦) و جَعْرَان^(١٥٧)
و عَرْمَان^(١٥٨) و سَيْحَان^(١٥٩) و عَيْلَان^(١٦٠) و عَرْوَان^(١٦١) و شَرَطَان^(١٦٢)
و حِطَّان^(١٦٣) و حِسلَان^(١٦٤) و مِحْكَان^(١٦٥) و جِلَّان^(١٦٦) و شِمْرَان^(١٦٧).

وإما من الأسماء التي تتصل بأل التي تلائم حال التفخيم والتهويل

والتعظيم وكمال الوصف مما يلي:

الغَطْرِيْف^(١٦٨) و الخَبَائِر^(١٦٩) و الغَيْدَاق^(١٧٠) و الخَشْخَاش^(١٧١)
و البَخْتَرِي^(١٧٢) و الحرِمَاز^(١٧٣) و المَحْبَق^(١٧٤) و القُفْلَاح^(١٧٥) و الخَرِيْت^(١٧٦)
و السِّكُون^(١٧٧) و البَاتِع^(١٧٨) و السِّكَاك^(١٧٩) و الصِّمَّة^(١٨٠) و الطُّفَاوَة^(١٨١)
و الرِّعْلَاء^(١٨٢) و القُرْضَاب^(١٨٣) و الحَسْحَاس^(١٨٤) و الهَيْجُمَان^(١٨٥) و الصِّمِيل^(١٨٦)
و السَّحُول^(١٨٧) و الذَّمِيل^(١٨٨).

وقد كان العرب من عادتهم أن يختاروا لأبنائهم من الأسماء ما فيه معنى

القوة والصلابة والجلادة والقطع والبأس والشدة والغلظة والخشونة... نحو:

العُزَى^(١٨٩) و الصَّلْت و الصَّلْتَان^(١٩٠) و الهَيْصَم^(١٩١) و مَصْقَلَة^(١٩٢)
و الصَّمْحَمَح^(١٩٣) و الزَّبَعْرَى^(١٩٤) و البَلَنْدَى^(١٩٥) و جَهْم و جُهَيْم و جاهِمَة^(١٩٦)
و عُنْبَة و عُنْبِيَة و عُنَاب و مُعْتَب و عُنْبَان^(١٩٧) و ضَمْرَة و ضَمِير^(١٩٨) و عُرَيْد^(١٩٩)
و ضاطر^(٢٠٠) و العَرِبَاض^(٢٠١) و الدُّخْشَم^(٢٠٢) و ضَجْجَم^(٢٠٣) و الجَرْنَفَس^(٢٠٤)
و الفَدْوَكْس^(٢٠٥) و الحَيْسُمَان^(٢٠٦) و عَفْرَس^(٢٠٧) و غَشْمِير^(٢٠٨) و حَوَثْرَة^(٢٠٩)
و زُخَارَة^(٢١٠) و هَجْجَم^(٢١١) و عَرَهَم^(٢١٢) و جَيْهَم^(٢١٣) و عُنْجَل^(٢١٤) و عَرَزَم^(٢١٥)
و جُعْشَم^(٢١٦) و جُنْشَم^(٢١٧) و عَدَاس^(٢١٨) و حُمَيْس^(٢١٩) و كُوَاد^(٢٢٠) و الكُدَاع^(٢٢١)
و عُوَة^(٢٢٢) و الخُنْذُع^(٢٢٣) و مُخَاشِن و خُشَيْن و خُشَيْنَة و خَيْشَنَة و خُشِن
و أخْشِن^(٢٢٤)...

ويختارون لأبنائهم أيضاً ما فيه معنى العلوّ والطول والرفعة والشموخ

والتكبر نحو:

العمرط (٢٢٥) والأصْفَح (٢٢٦) والطَّرْمَاح (٢٢٧) والشَّاول (٢٢٨) والعُنْطُوان (٢٢٩)
والْبُرْج (٢٣٠) والسَّرْنَدِي (٢٣١) وعَمَرَد (٢٣٢) وقُنَيْع (٢٣٣) وقَنان (٢٣٤) ومَناف (٢٣٥)
وشَرْمَح (٢٣٦) والشَّرْعَبِي (٢٣٧) والصَّقْعَب (٢٣٨) وشَمَخ (٢٣٩) ووَعْلَة (٢٤٠)
وجَهْضَم (٢٤١) ...

وما فيه معنى الكثرة والجمع والاجتماع والتحالف نحو:

وايش (٢٤٢) وحَباشَة (٢٤٣) وحاشد (٢٤٤) والجُمَاهِر (٢٤٥) وضمام (٢٤٦) وكُواد (٢٤٧)
والكَلَاع (٢٤٨) وعَوَكْلان (٢٤٩) وعُكْل (٢٥٠) ومكْرَز (٢٥١) ورُدَيْح (٢٥٢) وقرْعَب (٢٥٣)
والكِرْكِر (٢٥٤) وكُثْرِي (٢٥٥) وعكْباس (٢٥٦) وخرِشَة وخرِاش ومُخارِش (٢٥٧)
وخبْنِش (٢٥٨) والعَكْمِص (٢٥٩) وكوز (٢٦٠) ...

وكان من عاداتهم أن يختاروا لأبنائهم أسماء بسبب قول قاله المُسمَّى أو

فعل قام به أو صفة اتصف بها نحو:

قَطْنَة (٢٦١) وغُبْر (٢٦٢) وعَنْزَة (٢٦٣) والبَقِير (٢٦٤) وطِيئ (٢٦٥)
والْحَبِيط (٢٦٦) والخَمْخام (٢٦٧) والخُشام (٢٦٨) والصَّعَق (٢٦٩) والشَّدَاخ (٢٧٠)
وجَحْدَر (٢٧١) ودالِق (٢٧٢) ومَرْجُوم (٢٧٣) وغامد (٢٧٤) والجارود (٢٧٥)
والأقْرَع (٢٧٦) والأهْتَم (٢٧٧) والحَوْفزان (٢٧٨) والزَّبْرِقان (٢٧٩) والمزْدَلِف (٢٨٠)
والهائِلَة (٢٨١) وعَدوان (٢٨٢) وتابَطْ شَرًّا (٢٨٣) والحَطِيئَة (٢٨٤) والفَرَزْدَق (٢٨٥)
والمُسْتَوِغِر (٢٨٦) والعَجَّاج (٢٨٧) والقارة (٢٨٨) ...

وهكذا نرى أن تنويع الأسماء العربية في أيام الجاهلية راعت فيها ما يدل على معاني القوة والصلابة والجمع والكثرة والعلو والرفعة. بل إن مجتمع الجاهلية أكثر ما أفرز هذا النوع من معاني الأسماء لمحاكاة تلك المعاني ومؤازرتها. فتظل هذه الأسماء أقرب وألصق بإيحاء المعنى المراد منها، فمجرد ذكر الاسم أمام عدوه يستدعي حضور الشيء بصورة تشمل حقيقته. ولتحقيق تلك المعاني ومحاكاتها اقتترنت أكثر الأسماء بالأصوات القوية: المفخمة (٢٨٩)

والانفجارية^(٢٩٠) والمجهورة^(٢٩١) والصفيرية^(٢٩٢) وأصوات الحلق^(٢٩٣). وجاء أكثرها على الصيغ الصرفية: (فَعَّال، فَعِيل، أَفْعَل، فَعْلَان، فَعْلَان). وكذلك راعت في التسمية ما يدور في خزانة خيالها مما يخالطونه ويجاورونه ويألفونه^(٢٩٤).

ولمّا اعتادت شبه الجزيرة العربية الجفاف وريح السموم صيفاً والقحط وريح الصحراء والسيول شتاء، ترك ذلك ظلاً ثقیلاً على أسماء تلك المنطقة ومفرداتها "ألا ترى أنهم يزعمون أنّ من دخل أرض تُبَّت^(٢٩٥) لم يزل ضاحكاً مسروراً من غير عَجَب حتى يخرج منها. ومن أقام بالموصل حَولاً ثم تفقد قوته وجد فيها فضلاً. ومن أقام بالأهواز حَولاً فتفقد عقله ذو الفراسة وجد النقصان فيه بيّناً".^(٢٩٦) و"ربما رأينا الملاح النبطي في بعض الجعفریات على وجهه شبه القرد"^(٢٩٧).

باختصار، أسماء العرب أيام الجاهلية معجم خاص صوتي ودلالي في اللغة العربية لحيواناتهم ولحجارتهم ولنباتهم ولمظاهر الأرض والسماء. ومدخل شعوري لأحوالهم النفسية والفكرية والعاطفية، ولموقفهم من عدوهم.

أسماء الرجال والنساء في القبائل العربية

مقام التفاؤل

في بيان العلاقة المقامية بين الاسم ومسماه

يرى ابن دريد أنّ من مذاهب العرب في تسمية أبنائها "ما سمّوه تفاؤلاً على أعدائهم نحو غالب، وغلاب، وظالم، وعارم، ومُنازل، ومُقاتل، ومُعارك، وثابت، ونحو ذلك. وسمّوا في مثل هذا الباب: مُسهرًا، ومُورقًا، ومصبّحًا، ومُنْبهاً، وطارقًا. ومنها ما تفاعلوا به للأبناء نحو: نائل، ووائل، وناج، ومُدرك، ودراك، وسالم، وسلّم، ومالك، وعامر، وسعد، وسعيد، ومسعدة، وأسعد وما أشبه ذلك" (٢٩٨) ومنها ما سُمّي بالسبّاح؛ ترهيباً لأعدائهم وتفاؤلاً بالانتصار عليهم حين يحمل الأبناء هذه الأسماء الدالة على القوة والرهبة والشجاعة نحو أسد، وليث، وفرّاس، وذئب، وسيد، وعمّس، وضرغام، وما أشبه ذلك. ويرى الجاحظ: أنّ العرب "كانت تسمي بكلب، وحمار، وحجر، وجعل، وحظلة، وقرد، على التفاؤل بذلك" (٢٩٩). وقد يُسمّى العرب أبناءهم على من يصادفهم في طريقهم من حيوان ونبات تفاؤلاً فكان الرجل "يخرج من منزله وامرأته تمخض" (٣٠٠) فيسمى ابنه بأول ما يلقاه من ذلك" (٣٠١) فإن "سمع إنساناً كان يقول ذئباً أو رأى ذئباً، تأوّل فيه الفطنة والخب والمكر والكسب. وإن كان حماراً تأوّل فيه طول العمر والوقاحة والقوة والجلد. وإن كان كلباً تأوّل فيه الحراسة واليقظة وبُعد الصوت، والكسب وغير ذلك" (٣٠٢). من ذلك حديث ابن دُرَيْد عن السّكن بن سعيد الجرُموزيّ عن العباس بن هشام الكلبّي عن خراش قال: خرج وائل بن قاسط وامرأته تمخض وهو يريد أن يرى شيئاً يُسمّى به، فإذا هو بيكر قد عرّض له فرجع وقد ولدت غلاماً، فسمّاه بكرًا، ثم خرج خرجة أخرى وهي تمخض فرأى عنزاً من الظباء فرجع وقد ولدت غلاماً فسمّاه عنزاً... ثم خرج خرجة أخرى فإذا هو بشخيص قد ارتفع له ولم يتبينه نظراً فسمّاه الشخيص... ثم خرج خرجة أخرى وهي تمخض فغلّبه أن يرى شيئاً فسمّاه تغلب" (٣٠٣) وكان العرب "يشفقون من اسم الشيء الذي يعاينون ويسمعون، لإيمانهم بباب الفأل" (٣٠٤)

نحو: (النَّمْرُ وَنَمَيْرٌ وَنَمْرٌ وَنَمَارَةٌ)^(٣٠٥)، (وَجَحْشٌ وَجَحَاشٌ وَجَحَّاشٌ)^(٣٠٦) (وسعد وسعيد وسُعَيْدٌ وَمَسْعَدَةٌ)^(٣٠٧) (وكلب وكَلْبٌ وأكلب وكلاب)^(٣٠٨) (وغالِبٌ وَغَلْبٌ وَأَغْلَبٌ)^(٣٠٩) (وَحَكْمٌ وَمُحَكَّمٌ وَحَكِيمٌ وَحُكَيْمٌ)^(٣١٠) (وَمُنْذِرٌ وَنَذِيرٌ وَمُنْيَذِرٌ)^(٣١١) (وَخَشِنٌ وَأَخْشَنٌ وَمُخَاشِنٌ وَخُشَيْنٌ وَخُشِينَةٌ وَخَيْشِنَةٌ)^(٣١٢).

ومن مذاهب العرب في التسمية ما سُمِّيَ بما غلظ وخشن من الشجر تفاقولاً نحو: طلحة، وسمرّة، وسلّمة، وقتادة وهراسة. وتلك أشجار لها شوك وعضاه^(٣١٣) فتفاعلوا فيها خدّش أعدائهم وجرحهم وإيقاع الألم فيهم.

ومنها ما سُمِّيَ بما غلظ من الأرض وخشن لمسّه وموطئه نحو: جبَلٌ وَحَجَرٌ وَفِهْرٌ وَصَخْرٌ...^(٣١٤) وتفاعلوا فيها "الشدة والصلابة والبقاء والصبر، وأنه يُحطّم ما لقي"^(٣١٥).

ويبدو أن العرب إن شاؤوا اشتقوا من الكلمة وتوهّموا فيها الخير، وإن شاؤوا اشتقوا منها الشر، وكل كلمة تحتمل وجوهاً^(٣١٦) فاشتقّ العرب من اسم الكَلْبِ للأشياء المحمودة أكثر^(٣١٧) عندما سمّوا الناس بكلب وكليب وكلاب ومكالب ومكلبة وأكلب ومكاليب ومكالبة^(٣١٨)، فمن صفات الكلب المحمودة الحراسة واليقظة وبُعد الصوت والكسب كما ذكر الجاحظ^(٣١٩) وأنها تُمسك على أربابها لا على أنفسها^(٣٢٠) وفي الوقت نفسه اشتقوا من اسمه للأشياء المذمومة "فلما صار الكلب عندهم يجمع خصال اللؤم والنذالة والحرص والشره، والبذاء والتسرّع وأشباه ذلك، صاروا يشتقون من اسمه لمن هجوه بهذه الخصال"^(٣٢١) كالكلبة، وهي امرأة من بني تميم، لُقِّبت بذلك لسوء خُلُقها^(٣٢٢). والعرب إن شاؤوا جعلوا اشتقاق (جُهَيْنَةٌ) إن كانت النون زائدة فيها من قولهم: جاه يَجِيه، إذا أحسن القيام على ماله. وإن شاؤوا جعلوا اشتقاقها من (الجَهْن) إذا كانت النون أصلية. والجَهْن: الزَّجْرُ وغلظ الكلام^(٣٢٣).

نخلص إلى أنّ العرب كانوا يتفاعلون بالاسم الذي يحمل معاني محبوبة ومطلوبة في البيئة القبلية الصحراوية؛ لأنّ هناك علاقة مقامية بين الاسم وبين

المسمى هي علاقة توافق. يرى ابن قيم الجوزية: أن بين الأسماء والمسميات ارتباطاً بقدرة الله ألهمه الله للعباد وليس ارتباط العلة بمعلولها، بل ارتباط تناسب وتشاكل، ولكل شيء من اسمه نصيب^(٣٢٤). فإذا أسمى الأعرابي ابنه (كلب) فهو يتوسم فيه الوفاء والحراسة واليقظة، وإذا أسماه (أسد) فهذا دليل القوة والشجاعة، وإذا أسماه (جبل) فهو يتوسم فيه الثبات، وإذا أسماه (مَعْقِل) توسم فيه المنعة، وإذا أسماه (عَجَل) توسم فيه الغلظة ضد أعدائه، وإذا أسماه (عَرَهَم) توسم فيه الشدة والصلابة. فهذه الأسماء متعلقة بالنفس ومتعلقة بالخير ومعانيها مستلزمة لمتعلقاتها، فلكل اسم من أسمائهم أثر من الآثار في أنفسهم وفي أعدائهم.

ومن تأمل السنة النبوية "وجد معاني في الأسماء مرتبطة بها، حتى كأن معانيها مأخوذة منها، وكأن الأسماء مشتقة من معانيها"^(٣٢٥)، فكان الرسول - صلى الله عليه وسلم - يتفاعل بالاسم المعبر عن الخير فكان يقول: "إذا أبردتم إليّ بريداً فأجعلوه حسن الاسم حسن الوجه"^(٣٢٦). وتأمل قوله -صلى الله عليه وسلم-: " (أَسْلَم) سألها الله، و(غِفَارٌ) غفر الله لها، و(عُصِيَّة) عصت الله"^(٣٢٧). وقوله -صلى الله عليه وسلم- لَلْقَحَّةِ تُحَلْبُ: "مَنْ يَحَلْبُ هَذِهِ؟ فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم-: ما اسمك؟ فقال الرجل: مُرَّةٌ، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: اجلس. ثم قال: مَنْ يَحَلْبُ هَذِهِ؟ فَقَامَ رَجُلٌ، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: ما اسمك؟ فقال الرجل: حَرْبٌ، فقال له النبي -صلى الله عليه وسلم-: اجلس. ثم قال: مَنْ يَحَلْبُ هَذِهِ؟ فَقَامَ رَجُلٌ، فقال له النبي -صلى الله عليه وسلم-: ما اسمك؟ فقال الرجل: يَعِيشُ، فقال له النبي -صلى الله عليه وسلم-: يَعِيشُ احْلِبْ"^(٣٢٨).

وقوله لما جاء سهيل بن عمرو يوم الصلح: "سهل أمركم"^(٣٢٩).

وقوله لبريدة لما سأله عن اسمه، فقال: بُرَيْدَة، قال: يا أبا بكر، برد أمرنا، ثم قال: ممّن أنت؟ قال: من أسلم، فقال لأبي بكر: "سلمنا". ثم قال: ممّن؟ قال من سَهْم، قال: "خرج سهمك" (٣٣٠).

وتأمل حديث سعيد بن المسيب قال: أتيت إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: "ما اسمك؟ قلت: حَزَن، فقال: أنت سهّل. قال: لا أُغَيِّرُ اسماً سَمَانِيَه أَبِي، قال ابن المسيب: فما زالت تلك الحزونة فينا بعد" (٣٣١). والحزونة: الغلظة، ومنه أرض حَزَنَة وأرض سهلة.

وسؤال عمر بن الخطاب رجلاً أراد أن يُولِّيَه عن اسمه، فقال: ظالم بن سُراقَة، فقال عمر: تظلم أنت ويسرق أبوك، والله لا وليُّك. ولم يمنحه الولاية (٣٣٢).

وسؤاله -رضي الله عنه- لرجل: ما اسمك؟ قال: جَمْرَة، قال: ابن من؟ قال: ابن شهاب، قال: ممّن؟ قال: من الحُرْقَة، قال: أين مسكنك؟ قال: بحرّة النار، قال بأبيها؟ قال: بذات لطي، قال عمر: أدرك أهلك فقد احترقوا، فكان كما قال عمر (٣٣٣).

ومنه أنّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أتى إليه بـغلام فقال: ما سميتُم هذا؟ قالوا: السائب، فقال: لا تُسمّوه السائب، ولكن عبد الله، قال: فغلبوا على اسمه فلم يمت حتى ذهب عقله (٣٣٤).

ولما نزل الحسين وأصحابه بكرّ بلاء، سأل عن اسمها؟ فقيل: كربلاء، فقال: كَرَبٌ وِبَلَاءٌ (٣٣٥).

ولما وقفت حليلة السعدية على عبد المطلب تسأله رضاع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال لها: من أنت؟ قالت: امرأة من بني سعد، فقال: ما اسمك؟ قالت: حليلة، فقال: بخ بخ، سعد وحلم، هاتان خلتان فيهما غناء الدهر (٣٣٦).

ولما دعا ابن الزبير إلى نفسه، قام عبدالله بن مطيع ليبايع، فقبض عبدالله بن الزبير يده، وقال لعبيدالله بن علي بن أبي طالب: فم فبايع، فقال عبيدالله: فم يا مُصعَبُ فبايع، فقام فبايع، فقال الناس: أبا أن يُبايع ابن مطيع، وبايع مُصعَباً، ليجدنَّ في أمره صعوبة^(٣٣٧). فكان كذلك.

ونزل الحجاج (دير قرّة)، ونزل عبدالرحمن بن الأشعث (دير الجماجم)، فقال الحجاج: استقرّ الأمر في يدي، وتجمجم به أمره، والله لأقتلنه^(٣٣٨).

وأنّ طلحة كان له عشرة من الولد، كل منهم اسم نبي، وكان للزبير عشرة، كلهم تسمى باسم شهيد، فقال له طلحة: أنا أسميهم بأسماء الأنبياء، وأنت تُسمي بأسماء الشهداء؟ فقال له الزبير: فإني أطمع أن يكون بني شهداء، ولا تطمع أن يكون بنوك أنبياء^(٣٣٩).

وقول الرسول -صلى الله عليه وسلم- لما رمى واقداً بن عبدالله بن عمر بن الحضرمي، فقتله؛ فقال: "واقد وقّدت الحرب، وعامر عمّرت الحرب، وابن الحضرمي حضّرت الحرب"^(٣٤٠).

ولما خرج النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى بدر استقبل في طريقه جبلين، فسأل عنهما، فقالوا: اسم أحدهما مسلح والآخر مخز، وأهلها بنو النار وبنو حراق، فكّره المرور عليهما، وتركهما على يساره، وسلك ذات اليمين^(٣٤١).

وعرض عبدالله بن جعفر على معاوية أن يشتري منه مالاً، يقال له: الدّعان، وقال له: اشتريه مني، فقال له معاوية: هذا مالٌ يقول: دَعْنِي^(٣٤٢).

وأخيراً نقول: إن من استشكل هذه العلاقة ولم يأخذ بها فله في باب الأسماء مقام التفاؤل فائدة ينتفع بها غاية الانتفاع.

أسماء الرجال والنساء في القبائل العربية

مقام الحُسن والجمال

إنّ تأثير الاسم في المتلقي، ووقعه في أذنه هو العامل الأول في تقدير جماله أو قبحه وليس بناءه الصوتي؛ لأن خطاب الأسماء في أيام الجاهلية جاء ليُكرّس مقولة (لكل مقام مقال)؛ فلم يرتق هذا الخطاب إلى اعتماد الجمالية الصوتية في بنية ألفاظ أسماء العرب بقدر ما ركّز على مطابقة مقال الأسماء للمقام البيئي الصحراوي القاسي غير المستقرّ، ولمقام أعدائهم الذين يتربصون بهم. ثم إن الذوق يحكم بجمال الأسماء وقبحها^(٣٤٣) وهذا يُلائم ذوقهم في تلك المرحلة التاريخية. بل إن جمال أسماء العرب الجاهليين وقبحها راجع إلى ما تحاكيه هذه الأسماء في النفوس وما تثيره من انفعال ذاتي في القلوب. وكأنك لحظة سماعها تستشعر معاني القوة والشدة والصلابة والكثرة والرفعة التي كانت هاجس العرب الجاهليين عند التسمية. ومثل هذه المعاني يلائمها أصوات الحروف الثقيلة/ القبيحة "فما استخفّه كان حسناً وما استثقله كان قبيحاً"^(٣٤٤)، والعلاقة المقامية بين الاسم وأصوات حروفه تؤكد أهميتها في خفة الاسم وثقله/ جمال الاسم وقبحه.

وأكثر أصوات حروف أسمائهم ثقيلة قبيحة لا تعذب في الفم ولا تُلذّ في السمع بسبب ثقل النطق بتلك الأسماء، مما يقتضي صعوبة عند النطق بها^(٣٤٥). لاقترانها بحروف الحلق (ء، هـ، ح، ع، ق، ك، خ، غ) التي لها مزبّة في القبح إذا كان التأليف منها في الاسم الواحد أكثر من حرف حلق "لتقارب مخارجها عن معظم الحروف"^(٣٤٦). ولاقترانها بأشد الحروف كراهية (خ، ص، ظ، غ، ث، ذ، ط)^(٣٤٧)، وتكرار الحرف الواحد فيها، ولتمائل أصوات حروف الاسم في المخرج أو تقاربها^(٣٤٨)، ولاقترانها بالأصوات المفخّمة (ص، ض، ط، ظ، خ، غ، ق) والأصوات الصفيرية (س، ص، ز) وصوت (ش) الذي من صفاته التقشي^(٣٤٩). لهذا لم نجد أسماء خفيفة جميلة حسنة لأبنائهم في أصوات

حروفها إلا فيما ندر. بينما جاءت أصوات حروف أسماء مواليتهم وإمائهم جميلة حسنة نحو بُنانة^(٣٥٠) وميَّادة^(٣٥١) وفيروز^(٣٥٢) وصالح^(٣٥٣) ومحمد وأحمد وأسلم وأسماء وأفح وأنس وأنسة وأيمن وبدر وبلال وثابت وحنين ورافع ورباح وهلال وسعد وسعيد وسليم ومفلح ومزينة وميمون ونافع ونبيل ونعيم ويسار ويزيد ونفيع وربيعة وروضة وريحانة وربيحة وخضرة وبركة وموهبة ومارية وسيرين^(٣٥٤) وكوكب^(٣٥٥) وجميلة ورائقة وحبابة وسلامة وذهبية ومؤمن^(٣٥٦).

وراعوا فيها ما فيه "معنى التفاؤل كفرح ونجاح وسالم ومبارك وما أشبهها"^(٣٥٧) "قيل للعتبي: ما بال العرب سمّت أبناءها بالأسماء المستشعنة وسمت عبيدها بالأسماء المستحسنة، فقال "لأنها سمّت أبناءها لأعدائها، وسمّت عبيدها لأنفسها"^(٣٥٨). وذلك "أن الإنسان أكثر ما يدعو في ليله ونهاره عبيده ومواليه للاستخدام دون أبنائه فإنه يحتاج إليهم في وقت القتال ونحوه"^(٣٥٩). فأسماء العرب الجاهليين هي خطاب الإنسان العربي نحو أعدائه، وأسماء مواليتهم هي خطابهم نحو أنفسهم.

ومع هذا يرى الجاحظ أن للعرب أسماء كانت قد تركت لم يُسموا بها أبناءهم لتقلها، أو لعلّة من العلل، وإلا فكيف سموا بجبل وسند وطود وسلمى وأبان وتركوا أجأ ورضوى وأحد؟ وكلها أسماء جبال. فتقل اسم (أجأ) على اللسان لتكرار الهمزة الانفجارية وتقارب مخرجها (الحنجرة) مع مخرج الجيم (لثوي غاري). وتقل اسم (رضوى) لتمائل مخرج الراء مع مخرج الضاد (اللثة)، وتقل اسم (أحد) لتقارب مخرج الهمزة (الحنجرة) مع مخرج الحاء (الحلق) واقترانها بالبدال القوية (انفجارية، مجهورة). ولا نجد مثل هذا الاقتران الثقيل في اسم (جبل وسند وطود وسلمى وأبان) مع تمائل مخرجي السين والنون (اللثة) في (سند)، وتمائل مخرجي السين واللام (اللثة) في (سلمى) وذلك لأن صوت السين ضعيف فهو (احتكاكي، مهموس، مرقق)^(٣٦٠).

واللفظة تخف وتثقل، فتحسن وتقبح بحسب الانتقال من حركة إلى حركة لا تلائمها قرباً أو بعداً حسب الجدول التالي:^(٣٦١)

الرتبة في الجمال	المثال	الصيغة	
١	نَفْسٌ	فَعَلٌ	الأول
٣	حَلْمٌ	فَعَلٌ	الثاني
٤	بُخْلٌ	فُعِلٌ	الثالث
٢	دَرَسٌ	فَعَلٌ	الرابع
١٠ ثقيل	فُسِحٌ	فُعِلٌ	الخامس
٦	مَنْنٌ	فَعِلٌ	السادس
٧	نَعِمٌ	فَعِلٌ	السابع
٨ ثقيل	إِيلٌ	فَعِلٌ	الثامن
٥	سَمِعٌ	فُعِلٌ	التاسع
١١ ثقيل	ظُرِفٌ	فُعِلٌ	العاشر
١٢ رُفُضٌ للاستتقال	---	فُعِلٌ	الحادي عشر
٩ ثقيل	كُنْتُبٌ	فُعِلٌ	الثاني عشر

فأجمل الحركات الفتحة لختها فالكسرة فالضمة. والكسرة والضمة أختان في النقل؛ لأن كلتيهما صوت لين ضيق بخلاف الفتحة فهي صوت متسع. والقول نفسه يقال في الحركات الطويلة (ا، و، ي) فالألف أخف من الواو والياء، كما أن الياء أخف من الواو^(٣٦٢).

فلم نجد في أسماء العرب في كتاب الاشتقاق ما جاء على وزني (فَعُلٌ) و(فَعُلٌ)؛ لأنه يتقل الخروج من كسر إلى ضم^(٣٦٣). ولم تأت أسماءهم على وزني (فَعُلٌ) و (فَعِلٌ) الثقيلين القبيحين. ولم تأت أسماءهم على وزن (فَعُلٌ) و(فَعُلٌ) (فَعُلٌ)^(٣٦٤). لكن كثر في أسماء العرب ما جاء على الوزن الخفيف الجميل: (فَعُلٌ) و(فَعُلَةٌ) فنجد في كتاب الاشتقاق ما يزيد على خمسين اسماً

على هذا الوزن نحو: وَجَزَ (٣٦٥) وشَعَلَ (٣٦٦) وزَوَّفَ (٣٦٧) وَحَوَّطَ (٣٦٨) وطَحَمَةَ (٣٦٩) وضَمَّرَةَ (٣٧٠) وبَعَجَةَ (٣٧١) ودَغَشَ (٣٧٢) ...

وجاء أكثر من عشرين اسماً على وزن (فُعَل) نحو: لُعَطَ (٣٧٣) وقُرِطَ (٣٧٤) وْحُنَّ (٣٧٥) ودُلْجَةَ (٣٧٦) وذُهِلَ (٣٧٧) ...

وأكثر من ثلاثين اسماً على وزن (فَعَل) نحو: شَكَلَ (٣٧٨) ووَزَرَ (٣٧٩) وقَطَنَ (٣٨٠) والعَكَرَ (٣٨١) وعَضَلَ (٣٨٢) ... وعشرين اسماً على وزن (فِعْل) نحو: هِدْمَ (٣٨٣) وضِنَّةَ (٣٨٤) وجَذَعَ (٣٨٥) وهَنْبَ (٣٨٦) والفَزَرَ (٣٨٧) ... وخمسة أسماء على وزن (فَعِل) نحو: الظَّرِبَ (٣٨٨) وشَمَرَ (٣٨٩) وكَرَبَ (٣٩٠) وشَقِرَةَ (٣٩١) وصَبِرَةَ (٣٩٢).

واسم واحد على الوزن الثقيل (فَعْلَة) سَمْرَةَ (٣٩٣) وأكثر من خمسة عشر اسماً على الوزن الثقيل (فُعَل) نحو: زَفَرَ (٣٩٤) وجُمَحَ (٣٩٥) وجُرَشَ (٣٩٦) وطُمَحَ (٣٩٧) وغُدَرَ (٣٩٨) ... ولعل السبب في مجيء أكثر من اسم على هذا الوزن الثقيل في أنّ الضمة التي يبدأ بها الاسم تُشعرك منذ البدء بالثقل والضم والجمع وهو معنى مطلوب لدى العرب الجاهليين، وإذا لحقت الضمة بالاسم دلت على قوته؛ لأن المتكلم يتكأف في إخراج الضمة إلى تحريك الشفتين وضمّهما (٣٩٩). وكثُر في أسماء العرب الجاهليين ما جاء على اسم الفاعل (٤٠٠) وما جاء على وزن فَعَال (٤٠١) وفَعْلان وفُعْلان وفُعَال (٤٠٢) وفُعال نحو:

قُدَادَ (٤٠٣) وغُدَانَةَ (٤٠٤) وضُبَارَةَ (٤٠٥) وجُهَافَ (٤٠٦) وزُرَارَةَ (٤٠٧)، وفُعَال نحو: قِعَاسَ (٤٠٨) وضِرَارَ (٤٠٩) وعِيَاضَ (٤١٠) ورِزَاحَ (٤١١) وجِسَاسَ (٤١٢)، وفُعَال نحو: رِقَاشَ (٤١٣) وأرَاكَةَ (٤١٤) وجَنَابَ (٤١٥) وشَغَافَ (٤١٦) وشَعَاعَةَ (٤١٧). ولعل الأثر الذي تتركه حركة الألف الطويلة الخفيفة الجميلة العذبة اللذيذة على اللسان ذات الوضوح السمعي العالي (٤١٨) هو الذي دعا العرب الجاهليين إلى اقترانها في أسمائهم.

وراعى العرب الجاهليون في أسماء بناتهم ما فيه معنى جميل أو لفظ جميل نحو:

ماويّة^(٤١٩) وميمونة^(٤٢٠) وآمنة^(٤٢١) وتيمّة^(٤٢٢) وأميمة^(٤٢٣) ولُبابة^(٤٢٤)
وليلي^(٤٢٥) وناجية^(٤٢٦) وأسماء^(٤٢٧) وسلمى^(٤٢٨) وسُهَيْة^(٤٢٩) وساهرة^(٤٣٠)
وحبّي^(٤٣١) وحبابة^(٤٣٢) وجميلة^(٤٣٣) وخالدة^(٤٣٤) وخولة^(٤٣٥) ومُختارة^(٤٣٦)
وطهية^(٤٣٧) وعطوى^(٤٣٨) وفاطمة^(٤٣٩) وهند وهنيدة^(٤٤٠) ورقيدة^(٤٤١) وبرّة^(٤٤٢)
وأروى^(٤٤٣) وفسحُم^(٤٤٤) وعاتكة^(٤٤٥).

ولأن قُبْح الأسماء لا يكمن في طرافة بنائها فحسب وإنما هو قائم كذلك في بُعدها المقامي البراغماتي تُستقبح الأسماء لثلاثة أشياء:

أولاً: إما لكرهه ألفاظها وقبحها بسبب معانيها التي تكرهها النفوس ولا تلائمها كحَرْب ومُرّة وحَزْن وكَلْب وحيّة^(٤٤٦) وبُولان^(٤٤٧) ونَفَر^(٤٤٨) وحوَر^(٤٤٩) وشُتيم^(٤٥٠)... ولهذا كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يكره الاسم القبيح في معناه من الأشخاص والقبائل والأماكن والجبال^(٤٥١) و"أنّ النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يُغَيِّر الاسم القبيح"^(٤٥٢) لأنه "قلّ أن ترى اسماً قبيحاً إلاّ وهو على مُسمّى قبيح"^(٤٥٣). فغَيَّر اسم عاصية، وقال: أنت جميلة^(٤٥٤). وأنّ رجلاً كان يقال له: أصْرَمَ كان في النفر الذين أتوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال رسول الله: ما اسمك؟ قال: أنا أصْرَم، قال: بل أنت زُرْعَة^(٤٥٥). ورجل كان اسمه الصْرَم، فسماه رسول الله سعيداً^(٤٥٦). وآخر اسمه العاصي سماه رسول الله: مُطِيعاً^(٤٥٧).

وقال لآخر ما اسمك؟ قال غُرَاب، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "لا بل أنت مُسَلِّم"^(٤٥٨). ورجل اسمه بغيض بن عامر بن هُوذة، كان شريفاً وأدرك الإسلام ووفد إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فسماه حَبِيباً^(٤٥٩).

وعن علي بن أبي طالب قال: لما ولد الحسن سمّيته: حَرْباً، قال: فجاء النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: "أروني ابني ما سمّيتموه؟" قلنا: حَرْباً، قال:

"بل هو حسن"، فلما ولد الحسين سمّيته حرباً، ف جاء النبي فقال: "أروني ابني ما سمّيته؟" قلنا: حرباً، قال: "بل هو حسين" قال: فلما ولد الثالث سمّيته حرباً، ف جاء النبي فقال: "أروني ابني ما سمّيته؟" قلنا: حرباً، قال: "بل هو مُحسن" (٤٦٠). وغير رسول الله -صلى الله عليه وسلم- اسم عتلة، وشيطان، والحكم، وحباب، فسماه هاشماً، وسمّى حرباً: سلماً، وسمّى المُنطَجع: المُنْبَعث، وأرضاً تُسمّى: عفرة: خضرة، وشعب الضلالة سماه: شعب الهدى، وبنو الزينة سماهم: بني الرشد، وسمّى بني مغوية: بني رِشدة (٤٦١).

ثانياً: تستقبح الأسماء لمصلحة أخرى مع حُسنها وجمالها: لكره التزكية.

تستقبح الأسماء إذا كان فيها نوع من تزكية النفس لما يوهم معاني غير صحيحة مما لا يجوز إطلاقه، فرسول الله غير اسم (برّة) مع حُسنه: بزئب، كراهة التزكية، وأن يقال: خرج من عند (برّة) أو يقال: كنت عند (برّة)؟ فيقول: لا (٤٦٢). قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "لا تُزكّوا أنفسكم، الله أعلم بأهل البر منكم" (٤٦٣)، وكره -صلى الله عليه وسلم- أسماء: يسار ورباح ونجاح وأفلح فقال: "لا تُسمّين غلامك يساراً ولا رباحاً ولا نجيحاً ولا أفلح فإنك تقول: أتم هو؟ فلا يكون، فيقول: لا" (٤٦٤). يقول ابن قيم الجوزية: "وفي معنى هذا مبارك، ومفلح، وخير، وسرور، ونعمة، وما أشبه ذلك، فإن المعنى الذي كره له النبي -صلى الله عليه وسلم- التسمية بتلك الأربعة موجود فيها، فإنه يقال: أعندك خير؟ أعندك سرور؟ أعندك نعمة؟ فيقول: لا، فتشتمز القلوب من ذلك وتتطير به، وتدخل في باب المنطق المكروه" (٤٦٥). أو لأنّ في هذه الأسماء نوعاً من تزكية النفس بأنه مبارك ومفلح، وقد لا يكون كذلك (٤٦٦).

ثالثاً: وتُستقبح الأسماء لعظمة فيها (٤٦٧) كالتسمية بملك الملوك، وسلطان

السلطين، وشاه شاه (٤٦٨). و"أذل اسم عند الله رجل تسمّى ملك الأملاك" (٤٦٩)

ولا مَلِكَ إلا الله. وقاس بعض العلماء في معنى ذلك كراهة التسمية بقاضي
القضاة، وحاكم الحكام، فإن حاكم الحكام في الحقيقة هو الله، وتورّع جماعة
من أهل الدين والفضل عن إطلاق هذين الاسمين^(٤٧٠).

نخلص إلى أن الاسم الجميل هو فال خير على حامله، وأن له تأثيراً على
حياتنا، لأن الاسم ألصق شيء بالإنسان، فإن كان حسناً سعد به وحسن فعله،
وإن كان قبيحاً فقد يقبح فعله. "ولهذا أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
بتحسين الأسماء، فقال: حسّنوا أسماءكم، فإن صاحب الاسم الحسن، قد يستحي
من اسمه، وقد يحمله اسمه على فعل ما يناسبه وترك ما يضاده، ولهذا ترى
أكثر السُّقَل أسماؤهم تناسبهم، وأكثر العُلِيَّة أسماؤهم تناسبهم"^(٤٧١).

ونقول إذا كانت الحياة الجاهلية هي مادة الأسماء وروحها، أفلا
يمكن لهذه النوعية من الأسماء أن تتقضي بانقضاء تلك الحياة؟ على أن
نفهم هذا الانقضاء من حيث امتناع تكرره في ظروف أخرى مغايرة
خارج النمط الجاهلي في المعيشة والتفكير والانفعال إزاء قضايا الإنسان
ووجوده ومصيره.

الهوامش

(١) ينظر: موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب، تأليف مجموعة من المؤلفين، مكتبة لبنان، ١٩٩١م. وينظر:

كتاب الأعلام العربية، بحث في أسماء الناس، ط١، إبراهيم السامرائي، مطبعة أسعد، بغداد، ١٩٦٤م.

(٢) ابن دريد الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن (ت ٣٢١هـ/٩٣٣م): كتاب الاشتقاق، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، منشورات مكتبة المثنى، بغداد، العراق، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، ج ١، ص ٣.

(٣) المصدر السابق، ج ١، ص ٣.

(٤) المصدر السابق، ج ١، ص ٤.

(٥) المصدر السابق، ج ١، ص ٥-٦.

(٦) قال ابن الكلبي: الشَّعب أكبر من القبيلة، ثم العمارة، ثم البطن، ثم الفخذ ثم العشيرة، ثم الفصيلة، وإنما قيل للقبيلة قبيلة، لتقابلها وتناظرها، وأن بعضها يكافئ بعضاً. وقيل للشعب شَعْب لأنه انشعب منه أكثر مما انشعب من القبيلة. وقال غيره: الشعوبُ العجم، والقبائلُ العرب. ينظر: ابن دريد الأزدي، جمهرة اللغة، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٩٩٠م، ج ١، ص ٢٩٢-٢٩٣، وينظر: ابن عبد ربه، أحمد بن محمد (ت ٣٢٨هـ/٩٤٠م): العقد الفريد، دار إحياء التراث، بيروت، لبنان، ج ٣، ص ٢٩٩.

(٧) قيل لها عمائر من الاعتمار والاجتماع. ينظر: ابن دريد الأزدي، جمهرة اللغة، ج ٢، ص ٣٨٧، وينظر: ابن عبد ربه، العقد الفريد، ج ٣، ص ٢٩٩.

- (٨) قيل لها بطون لأنها دون القبائل. ينظر: ابن دريد الأزدي، **جمهرة اللغة**، ج ١، ص ٣٠٩، وينظر: ابن عبد ربه، **العقد الفريد**، ج ٣، ص ٢٩٩.
- (٩) قيل لها أفخاذ لأنها دون البطون. ثم تأتي العشيرة وهي رهط الرجل ثم الفصيحة وهي أهل بيت الرجل خاصة. ينظر: ابن دريد الأزدي، **جمهرة اللغة**، ج ٢، ص ٢٠٤، ٣٤ / ج ٣، ص ٨٢، وينظر: ابن عبد ربه، **العقد الفريد**، ج ٣، ص ٢٩٩.
- (١٠) الفلقشندي، أحمد بن علي (ت ٨٢١هـ / ٤١٨م): **صبح الأعشى في صناعة الإنشاء**، شرحه وعلّق عليه: نبيل خالد الخطيب، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ج ٥، ص ٤٠٠.
- (١١) ابن دريد الأزدي، **كتاب الاشتقاق**، ج ٢، ص ٣٠٨.
- (١٢) الحنّش: الواحد من أحناش الأرض، وهو ما دبّ على وجه الأرض. **المصدر السابق**، ج ٢، ص ٤٣٧، ٣٢٦.
- (١٣) فُنَيْرة تصغير فَنْرَة. وابن فَنْرَة: ضرب من الحيات. **المصدر السابق**، ج ١، ص ٧١، ج ٢، ص ٣٦٩.
- (١٤) **المصدر السابق**، ج ١، ص ٧١ / ج ٢، ص ٣٣٦، ٤٤٠، ٥٥١. وإنما سُمّوا الأرقام لأنه شبّهت عيونهم بعيون الأرقام (الحيات).
- (١٥) **المصدر السابق**، ج ١، ص ٩٤.
- (١٦) **المصدر السابق**، ج ١، ص ١٢٠.
- (١٧) **المصدر السابق**، ج ١، ص ١٧٨ / ج ٢، ص ٣٧٩، ٥٦١، ج ١، ص ١٩٠.
- (١٨) **المصدر السابق**، ج ٢، ص ٣٨٠، ٤٣٥ / ج ١، ص ٢٥٥ / ج ٢، ص ٣٨٦، ٥٠٧، ٣٩٣، ٣٢٩، ٤٠٠.

- (١٩) ابن دريد الأزدي، كتاب الاشتقاق، ج٢، ص٤٣٥، ٣٠٨ - ٣٠٩ / ج١، ص٧٩/٢، ص٣٧٩، ٣٥٢ - ٣٥٣ / ج١، ص٢٤٧، ٢٥٢ / ج٢، ص٥٥٩، ٣٧٩، ٣٥٣ / ج١، ص٥٧/٢، ص٤٣٩، ٤٨١، ٢٧٣ / ج١، ص٢٢٨.
- (٢٠) السَّبْنَدِيُّ: من أسماء النمر. المصدر السابق، ج٢، ص ٣٧٨-٣٧٩ / ج١، ص ١٨٢-١٨٣.
- (٢١) المصدر السابق، ج١، ص٢١١ / ج٢، ص ٤٩٥، ٥٠٥.
- (٢٢) (جُنْدَع) و(جُنْدَع) واحد الجنادع. والجنادع: الخنافس الصغار، المصدر السابق، ج١، ص١٧٠، ١٧٣.
- (٢٣) بَرْدَع: من برذعة الحمار. المصدر السابق، ج٢، ص ٥٥٧.
- (٢٤) اشتقاق (حُرْقُوص) من دُوَيْبَةِ أصغر من الحَلْمَةِ. المصدر السابق، ج١، ص ٢٠٣.
- (٢٥) (ضَبُّعَة) تصغير ضَبَّع. والضَّبَّع: ضرب من سير الإبل. المصدر السابق، ج٢، ص ٣١٣.
- (٢٦) الحُبْسِيَّة: ضرب من النمل الكبار. المصدر السابق، ج١، ص ٣٩ / ج٢، ص ٤٦٨.
- (٢٧) العَنَس: الناقة الصُّلْبَة. المصدر السابق، ج٢، ص ٤١٥.
- (٢٨) القِهَاد: ضرب من الضأن. المصدر السابق، ج١، ص ٢٠٢.
- (٢٩) الوَهْم: الغليظ من الإبل. المصدر السابق، ج٢، ص ٣٩١.
- (٣٠) الحِسل: ولد الضبِّ والجمع حِسلَة، وقالوا: حِسلان. المصدر السابق، ج١، ص ١٠٤-١٠٥.
- (٣١) الخُزَر: الأرنب الذَّكَر. ابن دريد الأزدي، كتاب الاشتقاق، ج٢، ص ٣٥.

(٣٢) الجَمْعُ: شَبَثَانٌ، وهي دُوَيْبَةٌ كثيرة القوائم، تسمّى دخال الآذان. المصدر السابق، ج١، ص ٢٢٣.

(٣٣) الجُعَلُ: دابةٌ معروفة. المصدر السابق، ج١، ص ٢٣٠.

(٣٤) الدُّئِلُ: دُوَيْبَةٌ تفحص التراب فتُدِيرُ دارةً وتكمن فيها. المصدر السابق، ج١، ص ١٧٠.

(٣٥) لُجَيْمٌ: تصغير لُجْمٍ، وهو دُوَيْبَةٌ تحتقر في الأرض. المصدر السابق، ج٢، ص ٣٤٤.

(٣٦) عُمَيْلَةٌ: الناقة الصابرة على العمل والسَّيْرِ. المصدر السابق، ج٢، ص ٢٦٨.

(٣٧) الهَلْقَامُ: البعير الواسع الأثداق، الطويل المشافر، المصدر السابق، ج٢، ص ٥٥٩.

(٣٨) الفَرِيرُ والفَرَارُ: ولد البقرة الوحشيّة. المصدر السابق، ج٢، ص ٣٨٧.

(٣٩) العَدَبَسُ: البعير الصعب. المصدر السابق، ج٢، ص ٣٧٩.

(٤٠) التَّوَلَّبُ: الحمار الصغير. المصدر السابق، ج١، ص ١٨٤.

(٤١) الأَدْعَمُ: من الخيل. المصدر السابق، ج٢، ص ٥٥٢.

(٤٢) الخوتع: ضرب من الذباب. المصدر السابق، ج٢، ص ٣٢٨-٣٢٩.

(٤٣) اشتقاق (يربوع) من دُوَيْبَةٍ، وهو يَفْعُول. إما من قولهم: رَبَعٌ بالمكان إذا أقام به، أو من قولهم: ارتبع الجمل، وهو عدوٌ شبيهه بالتقريب. المصدر السابق، ج١، ص ٢٢١.

(٤٤) المصدر السابق، ج٢، ص ٢٥٨، ٢٩١، ٤٩٨، ٥٣٧.

(٤٥) ابن دريد الأزدي، كتاب الاشتقاق، ج٢، ص ٥٠٧/ج١، ص ٢٣٠/ج٢،

ص ٢٧٣/ج١، ص ٢٥٤، ١٤٩/ج٢، ص ٤٤٥/ج١، ص ٢٥٤، ٢٤٦/ج٢،

ص ٣٦٥ ، ٣٤٨ / ج ١ ، ص ٢٥٦ / ج ٢ ، ص ٢٨٠ - ٢٩١ ، ٢٨١ / ج ٢ ،
ص ٤١٢ / ج ١ ، ص ٢٢٤ / ج ٢ ، ص ٣٧٩ ، ٥٦١ ، ٣٣٩ ، ٣٧٩ ، ٤١٢
ج ١ ، ص ٢٣٣ / ج ٢ ، ص ٤٤٨ .

(٤٦) المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٧١ ، ٥٦٥ ، ٣٦٩ ، ٤١٩ ، ٢٨١ / ج ١ ،
ص ٢٤٠ / ج ٢ ، ص ٢٩٨ / ج ١ ، ص ٢٣٠ ، ٢١٥ / ج ٢ ، ص ٥٥٩ ، ٥٤٥ / ج ١ ،
ص ٢١٢ / ج ٢ ، ص ٣٤٢ / ج ١ ، ص ٢٥١ / ج ٢ ، ٥٣٤ ، ٥١٧ / ج ١ ، ص ٨٦ ،
٤٧ / ج ٢ ، ص ٤١٨ / ج ١ ، ص ١١٦ ، ١٦١ / ج ٢ ، ص ٤٠٤ ، ٣٤١ ، ٤٧ / ج ١ ،
ص ٥٥ - ٥٦ / ج ٢ ، ص ٤٨١ / ج ١ ، ص ١٥٧ ، ٢٢ ، ٢٤١ ، ٢٩ ، ٢٤١ ، ٨٩ ،
١٩٩ - ٢٠٠ / ج ٢ ، ص ٥١٩ / ج ١ ، ص ٨٠ / ج ٢ ، ص ٥٦٣ ، ٥٠٣ / ج ١ ،
ص ٢٥٧ ، ١١٣ / ج ٢ ، ص ٥٠٥ ، ٣٠٩ / ج ١ ، ص ١٦١ - ١٦٢ / ج ٢ ،
ص ٥٢٧ - ٥٢٨ / ج ١ ، ص ٢٠٦ ، ١٨٦ ، ١٠١ ، ١٣٣ ، ٢٤٣ / ج ٢ ،
ص ٤٣٢ ، ٥٦٣ / ج ١ ، ص ٥٤ / ج ٢ ، ص ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٤ .

(٤٧) المصدر السابق، ج ١، ص ٧٥ ، ١٠٠ ، ٢٥ / ج ٢ ، ص ٥٦٦ / ج ١ ،
ص ٢٠٧ ، ٢٥٠ ، ٩٠ ، ١٥٦ / ج ٢ ، ص ٣٠٤ ، ٢٦٨ / ج ١ ، ص ٨٩ / ج ٢ ،
ص ٥٥٦ ، ٤٦٣ ، ٢٩٥ / ج ١ ، ص ١٣١ - ١٣٢ / ج ٢ ، ص ٢٨٤ ، ٥٦٦ ،
٣٣٠ ، ٣٦٧ ، ٢٩٣ ، ٣٣٣ ، ٣٦٠ ، ٥٠٥ ، ٣٢٦ / ج ١ ، ص ١٨٠ / ج ٢ ،
ص ٥٦٦ ، ٤٢٨ ، ٤١٧ / ج ١ ، ص ١٠٣ ، ٧٧ / ج ٢ ، ص ٤٤٦ ، ٣٣٧ ،
٥٦٦ / ج ١ ، ص ٢٤٣ / ج ٢ ، ص ٥٣١ ، ٥٢٣ ، ٤٠٣ - ٤٠٤ ، ٤١٦ ، ٥٦٦ .

(٤٨) المصدر السابق، ج ٢، ص ٤٤٤ ، ٥٣٨ - ٥٣٩ ، ٤٨٤ / ج ١ ، ص ٢٥٥ - ٢٥٦ /
ج ٢ ، ص ٥١٢ - ٥١٣ ، ٥٤٤ / ج ٢ ، ص ٤٦٩ ، ٥٢٣ / ج ١ ، ص ٦٠ ، ٢٥٧ ،
١٧٥ / ج ٢ ، ص ٥٢٣ ، ٤٥٦ / ج ١ ، ص ١١٣ / ج ٢ ، ص ٥١٤ / ج ١ ، ص ٢٣٠ /
ج ٢ ، ص ٣٥٩ ، ٤٣٧ .

(٤٩) ابن جنبي، أبو الفتح عثمان بن جنبي (ت ٣٩٢هـ / ١٠٠٢م): **الخصائص**.
تحقيق: محمد علي النجار، ط٤، الهيئة المصرية العامة للكتاب، دار الشؤون
الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٠م، ج١، ص ٢٣٥.

(٥٠) اشتقاق (فادغ): من قولهم: فدغ رأسه، إذا شدخه. ابن دريد الأزدي، كتاب
الاشتقاق. ج٢، ص ٢٩٣.

(٥١) دامغ من قولهم: دمغ، إذا ضربه على دماغه. **المصدر السابق**، ج٢،
ص ٢٩٣.

(٥٢) اشتقاق (كاهل) من كاهل الإنسان والدابة، وهو مَعْرَزِ العُنُقِ في الظهر.
ويقال: رجل كهل وكاهل، إذا استحکم سنه، ومنه اكتهل النَّبْتُ إذا استحکم.
المصدر السابق، ج١، ص ١٧٩.

(٥٣) جارم: فاعل من الجُرْم. أجرم فهو مجرم، وجَرَمَ فهو جارم. **المصدر
السابق**، ج١، ص ١٩٠.

(٥٤) اشتقاق (الصارِد) من شِيئَيْن: إما من قولهم: صَرَدَ الرجل من البرد يَصْرُدُ
صَرَدًا، أو من قولهم: صَرَدَ السهم إذا نفذ في الرَّمِيَّة. وأصرده الرّامي.
والصُرْد: طائر معروف. **المصدر السابق**، ج٢، ص ٢٨٩.

(٥٥) صائد: فاعل من قولهم: صَدَتُ الطائر وغيره صيداً، ولا يقال: أُصِدْتُ،
فأنا صائد. والمصاد: أعلى موضع في الجبل. **المصدر السابق**، ج٢، ص
٤٢٩.

(٥٦) اشتقاق (سابط): من السَّبُوطَة والسُّهولة، من قولهم: شَعَرَ سَبُط، خلاف
الجعد. وفلان أسبَطُ يداً من فلان، إذا كان أجود منه. ابن دريد الأزدي،
كتاب **الاشتقاق**، ج١، ص ١٣٢، ١٦٢.

(٥٧) (ضابئ) مهموز من قولهم: ضبَّأت بالأرض، أي لصقتُ بها. المصدر السابق، ج ١، ص ٢١٩.

(٥٨) اشتقاق (فائش) من الفياش، وهو الافتخار بالكذب. يقال: تفايش القوم، إذا افتخروا بأكثر مما عندهم، فالرجل مُفايش إذا كان كذلك. المصدر السابق، ج ١، ص ٥٢٩.

(٥٩) اشتقاق (واشح) من توشح بثوبه أو بسيفه، إذا اتخذهُ وشاحاً، والحمام الموشح: الذي له حُبك على جناحه كأنه توشح به. وفرس موشح. والوشاح معروف للمرأة. المصدر السابق، ج ٢، ص ٥١٣.

(٦٠) المصدر السابق، ج ٢، ص ٥١٤-٥١٥.

(٦١) المصدر السابق، ج ١، ص ٩١.

(٦٢) شاحذ من قولهم: شحذت السيِّف أشحذه شحذاً، إذا جَلَّوته. المصدر السابق، ج ٢، ص ٤٢٠.

(٦٣) اشتقاق (عادية) من قولهم: عدا عليه السبع، إذا حمل عليه. وكلُّ حاملٍ عادٍ. المصدر السابق، ج ١، ص ١٧٦.

(٦٤) ظاعنة: من الظعن ضد المقام. والظعن والظعن واحد. والظعان: حبْل يشدُّ به البعير. والظعينة: المرأة التي تكون في الهودج. المصدر السابق، ج ١، ص ١٧٧.

(٦٥) صاهلة: فاعلة من الصَّهيل. ويقال في صوته صَهْل وصَحْل إذا كان فيه بُحوحة. ابن دريد الأزدي، كتاب الاشتقاق، ج ١، ص ١٧٧.

(٦٦) اشتقاق (كأبيّة) من قولهم: كبا الزند يكبو كُبُوًّا، إذا لم يورِ ناراً، فهو كاب. ورماد كاب، إذا كان متراكماً كثيراً. **المصدر السابق**، ج ١، ص ٢٠٤.

(٦٧) اشتقاق (وابِصَة) من الوبيص، والوبيص: باقي ضوء النار في الجمر. **المصدر السابق**، ج ١، ص ١٥١.

(٦٨) سارِدَة مأخوذ من السَرَد. والسَرَد: ضمُّك الشيء بعضه إلى بعض. **المصدر السابق**، ج ٢، ص ٤٦١.

(٦٩) اشتقاق (وائِثَة) من قولهم: وتَّثَّتْ له مالاً توثيلاً، إذا جمعته له. وتَّثَّله الله توثيلاً، إذا أنماه. **المصدر السابق**، ج ١، ص ١٧٣.

(٧٠) طاحِية من قولهم: طحوت الشيء إذا بسطته. **المصدر السابق**، ج ٢، ص ٤٨٤.

(٧١) ناشِرَة: فاعلة من النَّشْر، إما من نشر الثوب، وإما من نشر الشجر إذا أورق في برد الليل والندى. وذلك الورق النَّشْر. والنَّشْر: الرائحة. **المصدر السابق**، ج ١، ص ٢٤٢.

(٧٢) اشتقاق (باهِلَة) من قولهم: أبهلت الناقة، إذا حللت صرارها، والناقة: باهل. **المصدر السابق**، ج ٢، ص ٢٧٤.

(٧٣) المَنْتَفِق: الذي قد دخل في النَّفَق. والنَّفَق: السَّرَب في الأرض وناقاء اليربوع من هذا، وهو سَرَبه الذي يَدْخُل فيه. والمنافق من هذا اشتقاقه؛ لأنه يدخل في الكفر وهو يظهر غيره. **المصدر السابق**، ج ١، ص ١٩٨-١٩٩.

(٧٤) المَعْتَرِف: إما من الغرف للماء وغيره، من قولهم: غرفت الماء أغرفه غرفاً، إذا اغترفته بيدك. وبئر غروف: يُغرف مأوها باليد. أو من قولهم: غرفت

الحبل في عنقه، إذا ألقىته فيها، أغرفه غرماً. ابن دريد الأزدي، كتاب
الاشتقاق، ج ١، ص ١٠٣.

(٧٥) ألَوَذَ: أفعال من قولهم: لاذ بالشيء، يلوذ لَوِذًا وَلَوِذَانًا. المصدر السابق،
ج ١، ص ٤١١.

(٧٦) أَقْرَمَ: أفعال إما من قولهم: قرمت الشيء أي قطعته، أو من البعير المُقْرَمَ
وهو الفحل أو من البعير المقروم، وهو الذي تجلف جلده من خطمه فيقع
عليها الخطامُ ليذلل. المصدر السابق، ج ٢، ص ٤٦٩.

(٧٧) الأَكْتَمَ: العظيم البطن. واشتقاقه من الكُتْمَة. المصدر السابق، ج ١،
ص ٢٠٧-٢٠٨ / ج ٢، ص ٤٧٣-٤٧٤.

(٧٨) الأَجْحَمَ: الجاحظ العينين. وحجمتا الأسد: عيناه، بكل لغة. المصدر
السابق، ج ٢، ص ٤٧٥.

(٧٩) اشتقاق (أَحْمَسَ) من قولهم حمس الشيء إذا اشتد، وحمست الحرب إذا
اشتدت. المصدر السابق، ج ٢، ص ٥١٩.

(٨٠) بنو أجرم وفدوا إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: "أنتم بنو رشد"،
فهم إلى اليوم - كما يقول ابن دريد الأزدي - بني رشد. المصدر السابق،
ج ٢، ص ٥٢١.

(٨١) المصدر السابق، ج ٢، ص ٥٤٣. وإما من قولهم: أعجبنى الشيء
يعجبني إعجاباً، أو من قولهم: دابة أعجب، أي غليظ الذنب. المصدر
السابق، ج ٢، ص ٢٨٥.

(٨٢) ابن دريد الأزدي، كتاب الاشتقاق، ج ٢، ص ٢٧٥.

(٨٣) (الأهلب): الكثير الشعر. والهلب: شعر ذنب الفرس. المصدر السابق، ج١، ص ١٩٨.

(٨٤) (أحوز) أفعل من قولهم: حُزْتُ الشيء أحوزه حَوْزاً، وحذته أحوزه حوذاً. إذا جمعته وأحسنْت سوقه. المصدر السابق، ج١، ص ٢٠٥.

(٨٥) (أصرم): أفعل من الصرامة من قولهم: سيف صارم، ولسان صارم. والصرم: القطع، ومنه صرمت النخل صرماً وصراماً. المصدر السابق، ج١، ص ١٥٨-١٥٩.

(٨٦) أفصى: أفعل من التفصّي، وهو مُبَايَنَة الشيء للشيء. تفصّيت من الشيء وتفصّيت مني. المصدر السابق، ج٢، ص ٣٢٤.

(٨٧) اشتقاق (أهود) من السكون ولين الجانب. المصدر السابق، ج٢، ص ٥٤٩.

(٨٨) الأيهم: مشتق من الأيهمين، وهما السيل والبعر الهائج. وأصل الأيهم الذي يركب رأسه فلا يرجع عن الشيء. وقد سُمّيت أرض يهماء لا يُهتدى فيها. المصدر السابق، ج٢، ص ٣٣٧.

(٨٩) أعيا: أفعل، إما من العي، وإما من الإعياء. المصدر السابق، ج٢، ص ٢٧٢.

(٩٠) الضجج: اعوجاج في الفك أو الحنك. المصدر السابق، ج٢، ص ٣١٧.

(٩١) اشتقاق (أصم) من قولهم: رجل أصم القلب، إذا كان حديد النفس. وكل شيء حدّدت طرفه فهو أصم. ومنه اشتقاق الصومعة. المصدر السابق، ج٢، ص ٢٧٣.

(٩٢) أشرس: من سوء الخلق. وكل بشع الطعم من الشجر وغيره شريس. والشرس من التمر: البشع. المصدر السابق، ج١، ص ٢٢٨-٢٢٩.

(٩٣) (الأفْتَل) من قولهم: بعير أفْتَل، وهو الذي يتباعد مَنكِبَاه عن زَوْرِهِ. المصدر السابق، ج٢، ص ٥٢٠.

(٩٤) رجل زَنِيم، إِذَا نُسِبَ إِلَى اللُّؤْم. وللزَنِيم موضعان في اللغة؛ فالزَنِيم: المَلصَقُ بالقوم ليس منهم. والزَنِيم الذي له زَنَمَةٌ من الشرِّ يُعْرَفُ بها، أي علامة. المصدر السابق، ج١، ص ١٧٥.

(٩٥) الغَلَبُ: غَلَطَ العنق، المصدر السابق، ج٢، ص ٢٤٦.

(٩٦) اشتقاق (الأسْكَر) من شَيْئَيْن: إما من قولهم: سَكَرَت الرِّيح، إِذَا سَكَنَ هبُوبُهَا، والرِّيحُ سَاكِرَةٌ، وإِذَا أَن تَكُونُ مِنْ سَكْرٍ الشَّرَابِ، وَهُوَ أَفْعَلٌ مِنَ السُّكْرِ. المصدر السابق، ج١، ص ١٧٣.

(٩٧) رجل أَتْعَم: وهو المتغضَّب. المصدر السابق، ج٢، ص ٤١٦.

(٩٨) الأَدْغَم: من قولهم: فرس أدْغَم، وهو أن يكون بوجهه لون يخالف لونه من سَفْعَةٍ أو غيرِهِ. المصدر السابق، ج٢، ص ٤١٦.

(٩٩) اشتقاق (الأصْبَغ) من قولهم: فرس أصْبَغ وهو الذي في ذنبه بياض. والصَّبْغ معروف. المصدر السابق، ج١، ص ٢٤٣.

(١٠٠) (الأعْيَس) من العَيْس، وهو من ألوان الإبل بياض تخلطه حمرة، بعير أعيس وناقاة عيساء. المصدر السابق، ج١، ص ٢٤٩.

(١٠١) الحَوَص: ضيق العين حتى كأنها مَخِيطة. ومنه قولهم: حُصتُ الثوب: إِذَا خَطَّتْهُ. المصدر السابق، ج٢، ص ٢٩٦.

(١٠٢) عَسَّاس اشتقاقه من العَسِّ والتَّعْسِيس، وهو العَسَّس في الليل والطلب فيه. المصدر السابق، ج٢، ص ٣٢٧.

(١٠٣) شَدَّاد: فَعَّالٌ: من قولهم: شددتُ على القومِ في الحربِ أشدَّ شَدًّا. وشددتُ الحَبْلَ أشدَّهُ شَدًّا. المصدر السابق، ج١، ص١٧٢.

(١٠٤) سَوَّارٌ: فَعَّالٌ من سار يسورُ سَوْرًا إذا وثب. المصدر السابق، ج١، ص٢١٦.

(١٠٥) شَمَّاحٌ من (الشَمَّخُ): وهو الشيءُ الشامخُ المرتفع. المصدر السابق، ج٢، ص٢٨١.

(١٠٦) شَجَّارٌ: فَعَّالٌ من قولهم: شَجَّرْتَهُ بالرَّمْحِ أشجَّرَهُ شَجْرًا، إذا طعنته به. المصدر السابق، ج٢، ص٣٦٦-٣٦٧.

(١٠٧) اشْتَقَّاقٌ (الجَحَافُ) من الجَحْفِ، وهو اقتلاعك الشيء واستتصالك إياه. المصدر السابق، ج٢، ص٣٠٨.

(١٠٨) السَّقَّاحُ: فَعَّالٌ من سَفَحَتِ الماءُ سَفْحًا إذا صببته. وسَفَّحَ الجبلُ: حيث ينسفح عليه ماء السَّيْلِ. المصدر السابق، ج٢، ص٤٧١، ٣٣٧.

(١٠٩) اشْتَقَّاقٌ حَجَّاجٌ من شَيْئَيْنِ: إما من قولهم: حَجَّاجٌ كثير الحج، أي فَعَّالٌ من ذلك. أو من قولهم: حَجَّجْتُ العَظْمَ أَحجُّهُ حَجًّا إذا قطعته من شجبه فأخرجته. وكلُّ شيءٍ قصدته فقد حججته. المصدر السابق، ج١، ص١٢٣.

(١١٠) رَمَّاحٌ: فَعَّالٌ من الرَّمَحِ. والرَّمَّحُ من قولهم: رَمَحَهُ الفرس إذا رَفَسَهُ. المصدر السابق، ج٢، ص٢٨٧.

(١١١) الصَّقَّاقُ: فَعَّالٌ من قولهم: تصافق القومُ بالسيف، إذا التقوا بها. أو يكون من قولهم: صَفَّقَ وجهه إذا أَطَمَهُ. المصدر السابق، ج٢، ص٤٩٩.

(١١٢) الحداء: فعّال من قولهم: حدوت الإبل أهدوها حدواً. المصدر السابق، ج٢، ص ٤٠٦.

(١١٣) فرّاص: فعّال من الفرّص، من قولهم: فرّصت النعل، أفرّصها فرّصاً، إذا شققت فيها موضع الشراك. والمفرّص: حديدة يُفرّص بها. المصدر السابق، ج١، ص ٢٧٤.

(١١٤) اشتقاق (فرّاس) من قولهم: فرّس السبع فريسته إذا حطمها. المصدر السابق، ج٢، ص ٥١٤.

(١١٥) وقاص: فعّال من قولهم: وقصت الرجل أقصه وقصا إذا صرعتَه فدَققت عنقه. والوقيصه: الناقة التي تردت من جبل أو غيره فاندقت عنقها. وكانت العرب تُعيرُ بأكلها. المصدر السابق، ج١، ص ١٥٣.

(١١٦) اشتقاق هَبَّار من شئئين: إما من قولهم: هبرت اللحم أهبره هَبَّراً، إذا قطعته قطعاً كبيراً، والواحدة هَبْرَة. أو يكون من قولهم: فرّس مَهْوِير، إذا كان على أذنه وبِر. المصدر السابق، ج١، ص ١٥٢.

(١١٧) هَنَام: فعّال من الهَيْمَة. والهَيْمَة: كلام خفي لا يفهم وهو الهَيْنوم. ويمكن أن يكون هَنَام من الهَمَم. والهَمَم: التمر. المصدر السابق، ج٢، ص ٣٥٠.

(١١٨) خذّاق: فعّال من قولهم: خذق الطائر وخذق، إذا رمى بذرقه. المصدر السابق، ج٢، ص ٣٣١.

(١١٩) هدّاب: فعّال من الهدب. والهدب: كل شجرة دقيقة الورق. المصدر السابق، ج١، ص ٢٠٦.

(١٢٠) درّاج: فعّال من قولهم: درج الصبّي أو الطائر: إذا مشى مشياً متقارباً. المصدر السابق، ج١، ص ٢١٧.

(١٢١) اشتقاق (حذّاق) من أحد شيئين: إما من حذق العيون، أو من الحديقة من النخل والشجر، أو من حذق السمك، وهو صيده. المصدر السابق، ج٢، ص٣٠٢-٣٠٣.

(١٢٢) علاّق: فعّال من قولهم: علّق علوقاً. والعلّق: الدم، والعلّق: الحُبّ. والعلّق: حبل السّانية وأداتها. والعلوق من النوق: التي تَرَامُ بأنفها وتزبِن حالبها. (زبنت الناقة: ضربته بثففات رجليها عند الحلب). المصدر السابق، ج١، ص٢٥٨-٢٥٩.

(١٢٣) المشاء: فعّال من المشي. المصدر السابق، ج١، ص٢٦٢.

(١٢٤) النّباج: الشديد الصوت. المصدر السابق، ج٢، ص٣٥٥.

(١٢٥) عقّار: فعّال من العقّر. والعقّر: معروف، عقّرته أعقره عقراً. فهو عقير ومعقور. المصدر السابق، ج٢، ص٣٤٦-٣٤٧.

(١٢٦) تيّاح: فعّال من قولهم: تاح يتيح تيحاً، إذا تمايل في مشيه. وفرس تيّاح: إذا اعترض في جريه فأخذ يميناً وشمالاً. المصدر السابق، ج٢، ص٣١٨.

(١٢٧) هراج: فعّال، إما من الهرج، وهو الفتنّة والقتل. المصدر السابق، ج٢، ص٣٢٢.

(١٢٨) ابن سينا، أبو علي الحسين بن عبدالله (ت ٤٢٨هـ/١٠٣٧م): أسباب حدوث الحروف. تحقيق: محمد حسان الطيان، ويحيى مير علم، ط١، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دار الفكر، دمشق ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م، ص٨٤-٨٥.

(١٢٩) اشتقاق (معيص) من المعص. والمعص: وجع يصيب الرجل في عصبه من كثرة المشي. والاسم: المعص. ابن دريد الأزدي، كتاب الاشتقاق. ج١، ص١١١.

(١٣٠) اشتقاق (سليط) من السلاطة. من قولهم: سليط اللسان. مَدَحَ للرجال، عيَّب للنساء. والسليط بلغة اليمن: الزيت. المصدر السابق، ج١، ص١١١.

(١٣١) بَحِير: فعيل من قولهم: تبَحَّرَ الرجل في العلم أو المال، إذا اتَّسع فيه.
والبحر: معروف. المصدر السابق، ج١، ص ٩٣.

(١٣٢) صَبِغ: فعيل من الشيء المصبوغ بالصَّبَاغ. وكل ما اصطبغت به من
شيء فهو صِبَاغ لك. المصدر السابق، ج١، ص ٢٢٨.

(١٣٣) شَكَّيس: فعيل من قولهم: رجل شكَّيس الخُلُق، وتشاكس علينا، وهي
الشكاسة، إذا تعسَّر. المصدر السابق، ج٢، ص ٣٢١.

(١٣٤) جَهَّيش: فعيل من قولهم: أجهش الرجل، إذا همَّ بالبكاء. المصدر السابق،
ج٢، ص ٤٠٥.

(١٣٥) سَلَّيْح: فعيل من السلاح. يقال السِّلَاح والسَّلْح. المصدر السابق، ج٢،
ص ٥٣٧.

(١٣٦) اشْتَقَاق (شريط) وهو فعيل، من شرط الحَجَّام، كأنه معدول عن مشروط.
وإما من الشرط الذي يتعامل به الناس. والشرطان: نجمان من منازل
القمر. المصدر السابق، ج١، ص ٢٦١.

(١٣٧) وثِيل: من الوثالة، وهي الرَّجَاحَة. ورجل وثيل يبيِّن الوثالَة. المصدر
السابق، ج١، ص ٢٢٥.

(١٣٨) اشْتَقَاق زَبِينَة. وهي فعيلة، من قولهم: زَبَنَت الناقة حالبها، إذا ضربته
برجلها فألقتة عن نفسها. فالناقة زبون. وكذلك قالوا: حرب زَبُون
لصعوبتها. المصدر السابق، ج١، ص ٢٠٤.

(١٣٩) ضَبِينَة: فعيلة من اصطبت الشيء، إذا احتضنته. والضَّبَّان: الحِضْنان،
الواحد ضَبِين. المصدر السابق، ج٢، ص ٢٧٠.

(١٤٠) خبيئة: فَعِيلَةٌ من خبأت الشيء أَخْبَوْهُ خَبْئًا. المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٥٥.

(١٤١) حَنِيكٌ: فَعِيلٌ من قولهم: حَنَكْتَهُ الأمور، إِذَا جَرَّبَهَا، ورجل حَنِيكٌ ومحتنِكٌ إِذَا كَانَ مَجْرَبًا. المصدر السابق، ج ٢، ص ٥٢١.

(١٤٢) (الخطيم): فَعِيلٌ من الخَطَمَ. خَطَمْتُ البعيرَ فهو خطيمٌ ومخطومٌ. والخِطَامُ: مَا وَقَعَ عَلَى أَنْفِ البعيرِ من حبلٍ. والخَطْمُ مُقَدَّمُ الأنفِ من البعير وغيره. المصدر السابق، ج ٢، ص ٤٤٥-٤٤٦.

(١٤٣) (الوذيم) من قولهم: وَذَمْتُ الناقةَ تَوْذِيمًا، إِذَا قَطَعْتَ من حياتها شبيهاً بالثآليل، تمنع من اللِّفَاحِ. وَوَذَمْتُ الدلو تَوْذِيمًا، إِذَا جَعَلْتَ على فمها وذيمةً، وهي قطعة من جلدة مستطيلة. المصدر السابق، ج ٢، ص ٤١٥.

(١٤٤) حَرِيشٌ: فَعِيلٌ، إما من حَرَّشَ الضبَّ، وهو أَنْ يَضْرِبَ الرجل بيده على باب الجُرِّ فيسمعه فيحسبه أفعى، فيخرج فيؤخذ. المصدر السابق، ج ١، ص ٢٥٧.

(١٤٥) اشتقاق (العتيك) من قولهم، عَتَكَ عليه، إِذَا حَمَلَ إِما بسيف أو غيره. وعتك على يمين فاجرة، إِذَا أَقْدَمَ عليها. المصدر السابق، ج ٢، ص ٤٨٢.

(١٤٦) ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر (ت ٧٥١هـ/١٣٥٠م): بدائع الفوائد. ضبط نصه: أحمد عبدالسلام، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٤هـ-١٩٩٤، ج ١، ص ٨٩.

(١٤٧) المصدر السابق، ج ١، ص ١٠٨-١٠٩.

(١٤٨) غَزَوَانَ: فَعْلَانٌ من الغزو. ابن دريد الأزدي، كتاب الاشتقاق، ج ١، ص ١٠٤/ج ٢، ص ٢٩٢.

(١٤٩) اشتقاق غِيلان من الغَيْل. يُقال ساعدٌ غَيْلٌ، إذا كان غليظاً. أو يكون اشتقاقه من الغَيْل، وهو الماء يتغلغل في بطون الأودية بين الحجارة. والغيل: الشجر الملتف. المصدر السابق، ج١، ص ١٨٨.

(١٥٠) اشتقاق ذَكوان من شَيْئان: إما من الذكاء ممدود، وهو تمام السنن. يقال: بلغ فلان ذكاءه، إذا تكامل سنه. أو ذكا النار (مقصور). والذكوة: الجذوة من النار. المصدر السابق، ج١، ص ١٨٧.

(١٥١) رَألان: فعلان إما من الرأل وهو فرخ النعام، وإما من الرأول، وهو سنٌّ زائدة في أسنان الفرس. المصدر السابق، ج١، ص ٢٠٤.

(١٥٢) قحطان: من قولهم: شيء قحيط، أي شديد. والقحط معروف. المصدر السابق، ج٢، ص ٣٦١.

(١٥٣) حَجوان: إن كان اشتقاقه من قولهم: حجا يحجو بالمكان، أي أقام به، فالنون زائدة والواو من الأصل. وحجا بالمكان، إذا أقام به. وإن كان من جَح الشيء يَجُحه جَحاً، إذا سحبه والجَح: البِطِيخ الذي يسترخى. المصدر السابق، ج١، ص ١٠٤.

(١٥٤) رَحمان: من قولهم: ألقى عليه رَحمتي، أي محبتي. وكلام رَخيم: لِين. والرَّحْم: طائر معروف. وشاة رَحماء، إذا كان في رأسها بياض وسائر لونها ما كان. المصدر السابق، ج٢، ص ٣٧٣.

(١٥٥) زَخران: من قولهم: زَخَر البحر. المصدر السابق، ج٢، ص ٤١٦.

(١٥٦) دَخران: من الدُخْر. وكل شيء اعتدَّتته فهو دُخْر لك وذخيرة لك، والجمع ذخائر. المصدر السابق، ج٢، ص ٤١٨.

(١٥٧) الجَعْرُ: ما يطره كل سبع خاصة من طلب أو أسدٍ ونحوه. وربما استعمل للإنسان. المصدر السابق، ج ٢، ص ٤٢٠-٤٢١.

(١٥٨) عَرْمَانٌ: من قولهم: عَرَمْتُ العَظْمَ أَعْرَمُهُ عَرْمًا، إذا اعترقت ما عليه من اللحم، فالعظم معروف. المصدر السابق، ج ٢، ص ٤٨٩.

(١٥٩) سَيْحَانٌ مِنَ السَّيْحِ. سَاحَ المَاءُ يَسِيحُ سَيْحًا. والجمع: السُّيُوحُ. وثوبٌ مُسَيِّحٌ: مخطط. المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٢٩.

(١٦٠) عَيْلَانٌ مِنَ قَوْلِهِمْ: عَالٌ يَعْيلُ إِذَا افْتَقَرَ. وَقَالَ قَوْمٌ: بَلْ كَانَ عَيْلَانٌ فَقِيرًا، فَكَانَ يَسْأَلُ أَخَاهُ الْيَاسَ فَقَالَ لَهُ: إِنَّمَا أَنْتَ عَيْالٌ عَلِيٌّ! فَسَمِيَ عَيْلَانًا. وَقَالَ قَوْمٌ: حَصَنَهُ عَبْدُ أَسْوَدٍ يُقَالُ لَهُ عَيْلَانٌ. المصدر السابق، ج ٢، ص ٢٦٥.

(١٦١) عَرَوَانٌ: مِنَ قَوْلِهِمْ: عَرَاةٌ يَعْرُوهُ عَرَوًا، وَاعْتَرَاهُ يَعْتَرِيهِ، إِذَا طَلَبَ مَعْرُوفَهُ. المصدر السابق، ج ٢، ص ٥٣٥.

(١٦٢) شَرَطَانٌ: إِمَّا مِنَ الشَّرْطِ، وَاحِدَ الشَّرْطِ. أَوْ مِنَ الشَّرَطَيْنِ: وَهُوَ مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ القَمَرِ. أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَشْرَطَ فُلَانٌ نَفْسَهُ، أَي جَعَلَ لَهَا عِلْمًا يُعْرَفُ بِهَا. وَمِنْهُمْ الشَّرْطُ، كَانَ لَهُمْ عِلْمًا يُعْرَفُونَ بِهَا مِنْ غَيْرِهِمْ. المصدر السابق، ج ٢، ص ٥٠٢.

(١٦٣) حِطَّانٌ: مِنَ حَطَطْتُ الشَّيْءَ أَحَطُّهُ حَطًّا. المصدر السابق، ج ١، ص ٢٢٦.

(١٦٤) الحِيسَلُ: وَلَدُ الضَّبِّ، وَالْجَمْعُ حِيسَلَةٌ، وَقَالُوا: حِيسَلَانٌ. وَالْحِيسَلُ: البَقْرُ الْأَهْلِيَّةُ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: بَلِ الْحِيسَلُ الْوَاحِدُ. المصدر السابق، ج ١، ص ١٠٥.

(١٦٥) مِحْكَانٌ: فِعْلَانٌ مِنَ الْمَحْكَ. المصدر السابق، ج ١، ص ٢٤٧.

(١٦٦) جِلَّان: فِعْلَان من قولهم: جَلَّتْ الشَّيْء: أَخَذَتْ جُلَّةً. المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٢٣.

(١٦٧) شِمْرَان: اشتقاقه من شِيئين: إما من قولهم: شَمَرَ الرَّجْلَ فِي مَشْيِهِ يَشْمُرُ شَمْرًا، إِذَا تَبَخَّرَ، أو من قولهم: شَمَّرَ فِي أَمْرِهِ، إِذَا جَدَّ فِيهِ. المصدر السابق، ج ١، ص ٨٥.

(١٦٨) الغَطْرِيف: السَّيِّدُ، والجمع غَطَارِيف. المصدر السابق، ج ٢، ص ٥١٣.

(١٦٩) اشتقاق (الخبائر) من قولهم: أَرْضُ خَبْرَةٍ وَأَرْضُ خَبْرَاءَ، وهو القاع الذي يُنْبِت السُّدْرَ. والخبار: الأَرْضُ ذاتِ الجِجْرَةِ والجِفَارِ. المصدر السابق، ج ٢، ص ٥٢٧.

(١٧٠) اشتقاق (الغَيْدَاق) من قولهم: ضَبَّ غَيْدَاقٌ إِذَا تَمَّ شِبَابُهُ وَسِنُهُ. والغَدَقُ: الماء الكثير. المصدر السابق، ج ١، ص ٤٧.

(١٧١) اشتقاق (الخَشَاش) من الخَفَّةِ والسَّرْعَةِ. المصدر السابق، ج ١، ص ٢١٥.

(١٧٢) البَحْتَرِيّ: مُشْتَقٌّ مِنَ التَّبَخَّرِ. والتَّبَخَّرُ: مَشِيَةٌ فِيهَا خِيَلَاءٌ. نَاقَةٌ بَحْتَرِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ حَسَنَةً المَشِيَةِ. المصدر السابق، ج ١، ص ١٣٥.

(١٧٣) اشتقاق (الحَرِمَاز) مِنَ الحَرْمَزَةِ، وَهِيَ حَرَارَةُ الرِّأْسِ وَالدِّكَاةِ. المصدر السابق، ج ١، ص ٢٠٣.

(١٧٤) المُحَبِّقُ: مُفْعَلٌ مِنَ الحَبِيقِ. وَالحَبِيقُ: الضَّرِيطُ. المصدر السابق، ج ١، ص ١٧٧.

(١٧٥) القُلَاخُ: مِنَ القُلَاخِ، وَهُوَ أَنْ يُرَدِّدَ الفِطْلَ صَوْتَهُ فِي جَوْفِهِ. يُقَالُ: قُلَاخَ البَعِيرَ يُقَلِّخُ قُلَاخًا. المصدر السابق، ج ١، ص ٢٥٠.

(١٧٦) الخَرَيْت: الدليل الحاذق، واشتقاقه من خُرْتُ الإبرة، أي إنه من حَدَافته يدخل في خُرْتُ الإبرة، أي يدخل في ثَقْبِهَا. المصدر السابق، ج ١، ص ١٠٩.

(١٧٧) السَّكُون: فَعُول من سكن في الموضع. المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٦٨.

(١٧٨) البَلْتَع: المتفِيهق المتشَدِّق في كلامه. المصدر السابق، ج ١، ص ٢١٥.

(١٧٩) السَّكَايِك من قولهم: سَكَسَكَ الرجل، كأنه ضرب من التَضَرَّع. المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٦٨.

(١٨٠) الصَّمَّة: الرجل الشجاع، وأصله المضاء والتصميم. المصدر السابق، ج ٢، ص ٢٩٢.

(١٨١) الطُّفَاوَة: ما طفا على القَدْرِ من زَبَد. وقالوا: بل طُفَاوَة الشمس: ما استدار حولها كالقُرْص. المصدر السابق، ج ٢، ص ٢٧١.

(١٨٢) اشْتِنَاق (الرَّعَاء) من قولهم: ناقة رعاء، وهي التي تُقَطِّعُ قِطْعَةً من أذنها وتُتْرِكُ تَتَّوس. والرَّعِيل: قِطْعَةٌ من الخيل، والجمع رِعَال. المصدر السابق، ج ٢، ص ٤٨٦.

(١٨٣) القِرَضَاب: الذي لا يلوح له شيء إلا أخذه، وبه سُمِّي اللصوص قراضبة، والواحد: قرضاب. المصدر السابق، ج ١، ص ٢٢٣-٢٢٤.

(١٨٤) الحَسْحَاس: مشتق من قولهم: حَسَحَسْتُ اللحم على الناس، إذا قَلَيْتَهُ عليها. المصدر السابق، ج ٢، ص ٤٥١.

(١٨٥) هَيْجَمَان: فَيَعْلَان من قولهم: هجمت البيت إذا هدمته، فالبيت مهجوم إذا كان من شَعْر. المصدر السابق، ج ٢، ص ٤٠٢.

(١٨٦) اشتقاق الصَّمِيل: من قولهم: صَمَل الشيء يَصْمُل صمولاً، إذا يبس.
المصدر السابق، ج٢، ص ٢٩٦.

(١٨٧) اشتقاق السَّحُول من السَّحَل. والسَّحَل: فتل الخيط إلى قُدام. والسَّحَل: القشْر للعود وغيره. ويُقال للحمار الوحشي: مِسْحَل. المصدر السابق، ج٢، ص ٥٢٧.

(١٨٨) اشتقاق الذَّمِيل: من ذميل الإبل وهو ضرب من سيرها. ذمل البعير يَذْمُل ذميلاً وذملناً من السرعة. المصدر السابق، ج٢، ص ٣٧٧.

(١٨٩) أصل العِزَّة: الصلابة والشدة. ومنه قيل: تعزَّز لحم الفرس إذا غلظ واشتدَّ. ومنه اشتقاق العِزَّاز من الأرض، وهو الصُّلب. المصدر السابق، ج١، ص ٤٧.

(١٩٠) الصَّلَّت: الماضي في الأمور. الصَّلَّتَان: فعلان من الانصالات، وهو المضاء في الأمور يقال: أصلَّت السيف إذا انتضيته. وسيف إصليت أي ماضٍ. المصدر السابق، ج ١ ص ٤٧ / ج٢، ص ٣٣٣.

(١٩١) اشتقاق (هَيْصَم) من الشيء الصُّلب الشديد. المصدر السابق، ج٢، ص ٣٣١
(١٩٢) مَصْقَلَة: مَفْعَلَة إما من الصَّقَل وإما من الصَّقَل. والصَّقَل: مصدر صَقَلَت السيف وغيره، وصُقْلا الذَّابَة: خَصْرَاه. المصدر السابق، ج٢، ص ٣٢٨.

(١٩٣) الصَّمَحَمَح: الصُّلب الشديد. المصدر السابق، ج٢، ص ٣٧٩.

(١٩٤) اشتقاق (الزَّبَعْرَى) من قولهم: رجل زبَعْرَى إذا كان غليظاً كثير الشعر. والزَّبَعْر: ضرب من الريحان يقال هو المرؤ. وامرأة زبَعْرَاء: غليظة كثيرة شعر الجسد. المصدر السابق، ج١، ص ١٢٢.

(١٩٥) البَلْدَى: من قولهم: ابْلَدَى الموضع إذا صَلَبَ وغلَط. المصدر السابق، ج٢، ص ٣٧٩.

(١٩٦) اشتقاق (جَهْم): من الجهامة، وهو غلَط الوجه، وبه سمِّي الأسد جهماً. ومنه قولهم: تجهمني فلان، إذا لقيني لقاء بشعاً، أي جهماً. المصدر السابق، ج١، ص ١٤٠.

(١٩٧) اشتقاق (عُتْبَة) من شيئين: إما من الغلَط من قولهم، عتَب الأرض وهو غلَط فيها أو يكون من العتَاب والعتَاب معروف، وهو من الغلَط أيضاً اشتقاقه. المصدر السابق، ج١، ص ١٥٣-١٥٤.

(١٩٨) اشتقاق (ضمرة) من شيئين: إما من قولهم: بَعير ضَمْرٌ إذا كان صَلْباً شديداً. أو من الضمور: ضدَّ العيان. المصدر السابق، ج١، ص ١٧٠.

(١٩٩) عُرَيْدٌ: تصغير عَرْدٍ، وهو الشيء الصُّلْب. المصدر السابق، ج٢، ص ٥٥٢.

(٢٠٠) الضاطر: اشتقاقه من قوم ضياطر، وهو الضخم الذي لا منفعة فيه ولا غناء. المصدر السابق، ج٢، ص ٤٦٩.

(٢٠١) العَرِبَاضُ: الغليظ. المصدر السابق، ج٢، ص ٥٥٩.

(٢٠٢) الدُّخْشُمُ: رجل ضَخَمَ آدم. المصدر السابق، ج٢، ص ٤٥٨.

(٢٠٣) الضَّجْجَمُ: من الضَّجْجَمَة وهي الشدة والصلابة. المصدر السابق، ج٢، ص ٥٤٥.

(٢٠٤) اشتقاق الجَرَنْفَس من الصلابة والشدة، من قولهم: أسد جِرْفاس، والنون فيه زائدة. المصدر السابق، ج٢، ص ٣٩٠.

(٢٠٥) الفَدْوَكْسُ: الغليظ الجافي. المصدر السابق، ج٢، ص ٣٣٨.

- (٢٠٦) الحَيْسُمَان: فيُعْلان من الحَسْم، من قولهم: حسمت الشيء إذا قطعته، وحسمت الجرح: كويته. المصدر السابق، ج٢، ص٤٧٦.
- (٢٠٧) اشتقاق (عَفْرَس) من العَفْرَسَة، وهو الأخذ بالقهر والغلبة. المصدر السابق، ج٢، ص٥٢٠.
- (٢٠٨) غَشْمِير: فَعْلِيل من الغَشْمَرَة، وهو أخذك الشيء بالغلبة والغلبة والغلبى. وفلان يتغشمَر على بني فلان. المصدر السابق، ج٢، ص٤٤٧.
- (٢٠٩) أصل الحَوَثَرَة: من الحَثْر. والحَثْر: الغلظ والخشونة. ومنه يقال: حَثِرَتْ عينه، إذا خَشِنَتْ. المصدر السابق، ج٢، ص٣٢٧.
- (٢١٠) زُخارة: فُعالة من زخر البحر إذا اشتدت أمواجه. المصدر السابق، ج٢، ص٣٢٨.
- (٢١١) هَجَمَ: من الهَجَمَة: وهي الجرأة والإقدام. المصدر السابق، ج٢، ص٣٧٣.
- (٢١٢) وهو من الشدة والصلابة، وكذلك عُراهم. المصدر السابق، ج٢، ص٥٥٦.
- (٢١٣) جِيْهَمَ: الباء زائدة، وهو من الجَهامة جَهامة الوجه وغلظه. المصدر السابق، ج٢، ص٥٥٦.
- (٢١٤) عَثَجَل: وهو من الغلظ، من قولهم: تَعَثَجَل الرجل إذا غلظ جسمه. المصدر السابق، ج٢، ص٥٥٦.
- (٢١٥) عَرَزَمَ: الشديد الصُّلب أو الغليظ. المصدر السابق، ج٢، ص٥٥٣.
- (٢١٦) جُعْشَمُ: الغليظ. المصدر السابق، ج١، ص٢٥٣.

(٢١٧) اشتقاق (جُثِمَ) من قولهم: جُثِمْتَ إليك هذا الأمر: أي تحمّلت ثقله. وهو من قولهم تجسّمت كذا وكذا: أي حملت ثقله عليّ. المصدر السابق، ج ١، ص ٢٥٢.

(٢١٨) عَدَّاسٌ: من قولهم: عَدَسْتُ الشيء، إذا وطّيته وطناً شديداً. المصدر السابق، ج ٢، ص ٥٥٩.

(٢١٩) الحَمَسُ: الشدّة. يقال حَمَسَت الحرب إذا اشتدت. المصدر السابق، ج ١، ص ٢٥٠، ج ٢ ص ٣١٣.

(٢٢٠) كُوَادٌ: فمن قولهم: تكاءدني الأمر إذا غلظ عليّ. المصدر السابق، ج ٢، ص ٥٦٧.

(٢٢١) كُدَاعٌ: فُعالٌ من قولهم: كدعت الشيء إذا كفته وقهرته. المصدر السابق، ج ٢، ص ٤٠٨.

(٢٢٢) اشتقاق عُكُوةٌ: من عَقَدَ الإزار وهو أن تشدّه شداً جافياً. المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٨١.

(٢٢٣) خُنْذُعٌ من قولهم: خذّعه بالسيف إذا ضربه فقطعه. والنون فيه زائدة. المصدر السابق، ج ٢، ص ٤٢٣.

(٢٢٤) الخَسِنُ: ضد اللين. المصدر السابق، ج ١، ص ٢٥٢ / ج ٢، ص ٥٤٤.

(٢٢٥) العَمْرَطُ: الطويل. المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٧٨.

(٢٢٦) رأسٌ مُصْتَفَحٌ إذا كان فيه طول. المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٧٩.

(٢٢٧) الطَّرْمَاحُ: الطويل: وكل شيء طوّلته فقد طرّمحّته. المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٩٣.

(٢٢٨) الشَّوْلُ: من قولهم: تشاول القوم في السلاح إذا حملوه بينهم، وكل شيء ارتفع فقد شال. والشّول من الإبل: التي قد ارتفعت ألبانها، الواحدة شائل.

والشُّوْلُ من الإبل: اللواتي لَقِحَتْ فَرَفَعَتْ أذْنَابَهَا، والواحدة شائِلة. والشُّوْلَةُ: نجم من نجوم السماء، ومنه اشتقاق شُوَالٍ، لأنه كان في أيام الصيف شالت فيه الإبل بأذنانها، فسُمِّيَ بذلك. المصدر السابق، ج ٢، ص ٤٣١-٤٣٢.

(٢٢٩) العُنْطُوان: الطويل: المصدر السابق، ج ٢، ص ٥٤٠.

(٢٣٠) البُرْج: اشتقاقه من بروج القصر أو بروج السماء، وهو بالقصر أشبه؛ لأنه كان عظيم الخلق فشُبِّهَ بذلك. المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٨٢.

(٢٣١) السَّرَنْدَى: من قولهم: اسرَنْدَيْتُهُ: إذا علوتُهُ. المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٧٩.

(٢٣٢) عَمَرَدٌ: الممتد الطويل. المصدر السابق، ج ٢، ص ٥٦١.

(٢٣٣) قُنَيْعٌ: تصغير أُنْعَعٍ. والأُنْعَعُ: مرتفع أرنبة الأنف. المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٥٦.

(٢٣٤) قَنان: من قولهم: قَنَّ في الجبل واقتَنَّ إذا صار في قُنْتِهِ: أي أعلاه. المصدر السابق، ج ٢، ص ٤٠٢.

(٢٣٥) مَنَافٌ: صنم، واشتقاقه من ناف ينوف وأناف ينيف: إذا ارتفع وعلا. المصدر السابق، ج ١، ص ١٦.

(٢٣٦) الشَّرْمَحُ: الطويل. المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٥٤.

(٢٣٧) الشَّرْعَبِيُّ: منسوب إلى شَرَعَبٍ. والجمع الشراعيب: وهم الطُّوال الحسان. المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٧١.

(٢٣٨) الصَّقْعَبُ: الطويل من كل شيء. المصدر السابق، ج ٢، ص ٥٤٨.

(٢٣٩) اشتقاق (شمخ) من الشيء الشامخ المرتفع. المصدر السابق، ج٢، ص ٢٨١.

(٢٤٠) وَعَلَّة: أعلى الجبل. المصدر السابق، ج٢، ص ٣٥٠.

(٢٤١) التَّجْهُضُم: التكبر. وربما سُمِّي الأسد جهضماً. المصدر السابق، ج٢، ص ٤٩٨.

(٢٤٢) وَايِش من قولهم: وبش الشيء: إذا جمعه. المصدر السابق، ج٢، ص ٢٦٧.

(٢٤٣) حُبَانَةٌ: فُعَالَةٌ من قولهم: حَبَّثْتُ الشيءَ أَحْبِثُهُ: إذا جمعته. المصدر السابق، ج٢، ص ٣٦٩.

(٢٤٤) حَاشِدٌ: فاعِلٌ من قولهم: حَشَدْتُ القومَ أَحْشُدُهُمْ حَشْدًا: إذا جمعتهم. المصدر السابق، ج٢، ص ٤١٩.

(٢٤٥) جُمَاهِرٌ: فُعَالٌ من جُمهور الشيء وهو معظمه. المصدر السابق، ج٢، ص ٤١٦.

(٢٤٦) ضِمَامٌ: اشتقاقه من ضَمَمْتُ الشيءَ أَضْمُهُ ضِمًّا. وهو فِعَالٌ من ذلك. المصدر السابق، ج٢، ص ٣٧٣ ، ٤٢٩.

(٢٤٧) كُوَادٌ: فُعَالٌ من قولهم: كَوَّدْتُ الشيءَ إذا جمعته. المصدر السابق، ج٢، ص ٥٠٧.

(٢٤٨) التَّكْلُعُ: التَّحَالُفُ. المصدر السابق، ج٢، ص ٥٢٥.

(٢٤٩) عَوَّكِلَانٌ: فَوَعْلَانٌ من العُكْلِ: جَمَعَكَ الشيءَ. ويُقال للِرَّمْلِ المتراكم: عَوَّكِلَانٌ. المصدر السابق، ج٢، ص ٣٧٣.

(٢٥٠) اشتقاق (عُكِّل) من قولهم: عكَّلت الشيء أَعكَله عَكْلاً: إذا جمَعته.
المصدر السابق، ج١، ص ١٨٣.

(٢٥١) اشتقاق (مِكرَر) وهو مِفْعَل من التكرَّر. والتكرَّر: التجمُّع. المصدر السابق، ج١، ص ١١٥.

(٢٥٢) رُدِّيح: تصغير الرَّدْح. والرَّدْح: تراكم الشيء بعضه على بعض.
المصدر السابق، ج٢، ص ٣٢٧.

(٢٥٣) قَرَعَب: مشتق من الانضمام، من قولهم: أقرعَب الرجل: إذا تقبَّض.
المصدر السابق، ج٢، ص ٥٥٦.

(٢٥٤) الكَرَكِر: من قولهم: تكرر القوم إذا تردوا. والكرaker: الجموع من الناس. المصدر السابق، ج٢، ص ٤١٨.

(٢٥٥) كُثْرَى: تأنيث أكثر، كما أن كُبْرَى تأنيث أكبر. فالفاعل: كاتر والمفعول: مكثور. المصدر السابق، ج٢، ص ٣٩٣.

(٢٥٦) عَكْبَاس: فِعْلَال من العَكْبِسة، من قولهم: تعكس القوم أو الشيء: إذا تراكب بعضه على بعض. المصدر السابق، ج٢، ص ٥٥٨.

(٢٥٧) (الخرش) يكون من الجمع. يقال: فلان يخترش من هاهنا وهاهنا: أي يجمع. وخراش من شيتين: إما من مصدر خارشته خراشاً، وهي المعادة والمُحاربة بأيديهم دون السيوف. أو يكون من الاختراش، وهو جمعك الشيء. المصدر السابق، ج١، ص ٩٨، ١٩٤، ١٤٧.

(٢٥٨) خَنَبَش: النون زائدة من قولهم: خَبَشته وهَبَشته: إذا جمَعته. المصدر السابق، ج٢، ص ٥٥٧.

(٢٥٩) العُكْمِص: فُعِلَّ، وكل شيء جمعته فقد عكصته. المصدر السابق، ج ١، ٢٣٠.

(٢٦٠) اشتقاق (كوز) من اجتماع الشيء ودخول بعضه في بعض. تكوّر القوم: إذا اجتمعوا. المصدر السابق، ج ١، ص ١٩٤.

(٢٦١) هو ثابت قُطْنَة الشاعر، كان من فرسان العرب بخراسان. وإنما سُمِّي قُطْنَة لأنه كان قد طُعِن في عينه وكان يجعلُ فيها قُطْنَة. المصدر السابق، ج ٢، ص ٤٨٣.

(٢٦٢) غُبْر بن غنم، وذلك أنّ أباه تزوج بأمه وقد أسنّت، فقبل له في ذاك، فقال لعنّني أتغبرّ منها ولداً فسُمِّي ابنها غُبْر. وغُبْر الشيء: باقيه، وكذلك غُبْر الحيض. المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٤١.

(٢٦٣) اسمه عامر، وسُمِّي عنزة لأنه طعن رجلاً بعنزة. والعنزة: خشبة في رأسها زُجّ. المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٢٠.

(٢٦٤) هو خارجة بن سنان، سُمِّي البقير لأنه بقّر بطن أمه بعدما ماتت فأخرج فسُمِّي بغيراً. المصدر السابق، ج ٢، ص ٢٨٨.

(٢٦٥) اسمه جُلْهُمَة، وسُمِّي طيباً لأنه أول من طوى المناهل. ويقال: طويتُ الشيء أطويه طيباً. وكذلك طويتُ البئر أطويها بالحجارة. المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٨٠.

(٢٦٦) هو الحارث بن عمرو بن تميم. وبنوه: الحَبِطَات. وسُمِّي بذلك لأنه أكل صمغاً كثيراً فحبط عنه، أي ورم بطنه: يقال: حبِط يحبِط حبِطاً، إذا انتفخ بطنه وامتنع من الغائط. المصدر السابق، ج ١، ص ٢٠٢.

(٢٦٧) اسمه الحارث، وهو شاعر فارس، وسُمِّي الخَمَخام لأنه كان يتخَمخَم في كلامه، كأنه يُخَنِّن نفسه على كل أسير حتى يفكّه. المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٥٢.

(٢٦٨) الخُشام هو عمرو بن مالك. وسُمِّي (الخُشام) لعظم أنفه. وهو الذي أسر مُهلهاً التغلبي. المصدر السابق، ج ٢ ص ٣٥٦.

(٢٦٩) هو عمرو بن خويلد، سُمِّي الصَّعِق لأنه أصابته صاعقة في الجاهلية. المصدر السابق، ج ٢، ص ٢٩٧.

(٢٧٠) هو يَعْمَر بن عوف بن كعب. وإنما سُمِّي الشَّدَاخ لأنه أصلح بين قريش وخرزاعة في الحرب التي كانت بينهم، فقال: شَدَخْتُ الدماء تحت قدمي. والشدخ: وطؤك الشيء حتى تفضخه. المصدر السابق، ج ١، ص ١٧١.

(٢٧١) اسمه ربيعة، وكان قصيراً فسُمِّي جدرًا لقصره. المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٥٥.

(٢٧٢) اسمه عمارة، ولُقِّب دالِقاً لكثرة غازاته. المصدر السابق، ج ٢، ص ٢٧٧.

(٢٧٣) اسمه شهاب بن عبد القيس، وإنما سُمِّي مرجوماً لأنه نافر رجلاً إلى النعمان، فقال له النعمان: قد رَجَمْتُكَ بالشَّرَف فسُمِّي مرجوماً. المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٣٣.

(٢٧٤) اسمه عبدالله. وسُمِّي غامداً لأنه وقع بين عشيرته شرّاً فتغمَّد ذنوبهم، أي غطاها وسترها. المصدر السابق، ج ٢، ص ٤٩٢.

(٢٧٥) اسمه بشر بن عمرو بن حنَّش بن المعلّى. ولُقِّب بالجارود: كان أصاب إيلَه داء فخرج بها إلى أخواله من بكر بن وائل، ففشا الداء في إيلهم حتى أهلكهم. فقالت:

كما جردَ الجارود بكرَ بن وائلٍ ودسناهم بالخيل من كل جانب

المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٢٦-٣٢٧.

(٢٧٦) الأقرع بن حابس. واسم الأقرع: فراس. وكان الأقرع من فرسان بني

تميم. ولُقّب الأقرع لقرع في رأسه. والقرع: انحسار الشعر. المصدر

السابق، ج ١، ص ٢٣٩.

(٢٧٧) اسم الأهتم: سنان. وسُمِّي الأهتم لأن قيس بن عاصم ضربه بقوس على

فيه فهتَم أسنانه، أي كسرها. المصدر السابق، ج ١، ص ٢٥١.

(٢٧٨) الحوفزان بن شريك. واسمه الحارث. وإنما سُمِّي (الحوفزان) لأن قيس

بن عاصم اقتلعه عن سرجه بالرُمح، وكل ما قلعتَه عن موضعه فقد

حفرته. المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٥٨.

(٢٧٩) الزبرقان بن بدر. قال قوم إنما سُمِّي الزبرقان لخفة لحيته. وقال قوم: بل

لجماله، لأنَّ القمر يُسمى الزبرقان. وقال قوم: لأنه كان يُصبغ عمامته

بالزعفران، وكانت سادة العرب تفعل ذلك. المصدر السابق، ج ١،

ص ٢٥٤.

(٢٨٠) هو أبو ربيعة. وسُمِّي المزدلف؛ لأنه قال لقومه وهو في حرب: ازدلّفوا

قيد رمحي، أي اقتربوا. والازدلاف: الاقتراب. المصدر السابق، ج ٢،

ص ٣٥٨.

(٢٨١) الهائلة: ابنة مُنقذ وأختها البسوس. سُميت بذلك لأنه نزل بها ضيف

ومعه وعاء فيه دقيق. فأخذت وعاء كان عندها فيه دقيق أيضاً لتأخذ من

دقيق الضيف لتلقي في وعائها، ففاجأها الضيف، فلما رأته جعلت تأخذ

من وعائها فتهيل في وعاء الضيف، فقال: ما تصنعين؟ قالت: أهيل من

هذا في هذا. قال: "مُحسنة فهيلي" فذهبت مثلاً. المصدر السابق، ج ١،

ص ٢٥٨.

(٢٨٢) هو عمرو بن قيس. قال قوم: إنه عدا على ابنه فهم بن عمرو بن قيس فقتله. المصدر السابق، ج٢، ص ٢٦٦.

(٢٨٣) هو ثابت بن جابر، شاعر جاهلي. ولُقّب تَابُطَ شَرًّا لأنه كان ربما جاء بالشَّهْدِ أو العسل في خريطة كان يتأبَّطُها، فكانت أمه تأكل ما يجيء به، فأخذ يوماً أفعى فألقاها في الخريطة، فلما جاءت أمه لتأخذ ما في الخريطة سمعت فحيح الأفعى فألقنتها وقالت: لقد تَابَّطْتُ شَرًّا يا بني. المصدر السابق، ج٢، ص ٢٦٦.

(٢٨٤) اسمه جَرُول، كان خبيث اللسان هجاء. لُقّب بالحُطَيْئَة لقربه من الأرض وقصره، تشبيهاً بالقملة الصغيرة، يُقال لها حَطَاة. وقال قوم: بل اشتقاق الحُطَيْئَة من قولهم: حطأته بيدي أحطؤه حَطًّا، إذا ضربته بيدك. المصدر السابق، ج٢، ص ٢٧٩.

(٢٨٥) الفرزدق بن غالب، واسمه همام، وإنما سُمِّي الفرزدق لجهامة وجهه وغلظه. والفرزدق: الخبزة الغليظة تتخذ منها النساء الفتوت. المصدر السابق، ج١، ص ٢٣٩-٢٤٠.

(٢٨٦) المستوغر المعمر، لُقّب المستوغر لقوله:

يَنشُّ المَاءُ فِي الرَّبَلَاتِ مِنْهَا نَشِيشَ الرِّضْفِ فِي اللَّبَنِ الوَغِيرِ

والرِّضْفُ: حجارة تُحمى وتُلْقَى فِي اللَّبَنِ فَيَنشُّ. ووَعْرَة الهَاجِرَة مِنْ هَذَا اسْتِنَاقَهَا، أَي شَدَّتْهَا. المصدر السابق، ج١، ص ٢٥٢-٢٥٣.

(٢٨٧) اسمه عبدالله بن روبة، سُمِّي العَجَّاج لقوله:

حَتَّى يَعْجَ تَخَنًّا مَنْ عَجَّجَا وَيُودِي المُوْدِي وَيَنْجُو مَنْ نَجَا

والعجج: الصوت. وفي كلامهم: العجج والثجج: فالعجج: رفع الصوت بالدعاء. والثجج: صبب الدم، يعني النحر. والعجاج: الغبار. والعجيج: رفع الصوت أيضاً. المصدر السابق، ج١، ص ٢٥٩-٢٦٠.

(٢٨٨) سُمُوا بالقارّة: لأن القارّة أكمة سوداء فيها حجارة. وكان بعض بني كنانة أراد أن يُفرّقهم في الأحياء، فقال شاعرهم.

دَعَوْنَا قَارَةً لَا تُفِرُّونَا فَنُجِفَلْ مِثْلَ إِجْفَالِ الظَّلِيمِ

المصدر السابق، ج ١، ص ١٧٩.

(٢٨٩) المفخم: انحصار صوت الحرف بين اللسان والحنك الأعلى لارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى، وحروفه سبعة هي (ص، ض، ط، ظ، خ، غ، ق).

(٢٩٠) الانفجاري: انحباس جري الصوت عند النطق بالحرف انحباساً يعيق مرور النفس تماماً، فإذا أزيل الغلق المحكم فجأة أحدث النفس المحبوس صوتاً: لأن الهواء يسرح دفعة واحدة- والحروف الانفجارية ثمانية هي: (ء، ق، ك، ت، ط، د، ض، ب).

(٢٩١) المجهور: انحباس مجرى النفس عند النطق بالحروف لقوة الاعتماد في المخرج واهتزاز الأوتار الصوتية عند اندفاعه، وله خمسة عشر حرفاً هي: (ب، د، ض، م، ن، ذ، ظ، ز، ج، غ، ع، ل، ر، ي، و).

(٢٩٢) صفيري: صوت زائد يخرج من الشفتين عند النطق بحروفه وهي (س، ص، ز) وهو كالصوت الخارج من ضغط نُقْب. ينظر: ابن الطحان، أبو الأصبع السُمّاتي الإشبيلي (٥٦٠هـ/١١٦٥م): **مخارج الحروف وصفاتها**. تحقيق محمد يعقوب تركستاني، ط ١، ١٩٨٤م. وينظر: حسان، تمام، **اللغة العربية معناها ومبناها**، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة، ١٩٨٥م.

وينظر: بركة، بسام، **علم الأصوات العام: أصوات اللغة العربية**، الإنماء القومي، بيروت، ١٩٨٨م.

(٢٩٣) حرف الحلق: (ء، هـ، ح، ع، ق، ك، خ، غ).

- (٢٩٤) القلقشندي، **صبح الأعشى في صناعة الإنشاء**، ج٥، ص ٤٠٠-٤٠١.
- (٢٩٥) تُبَّت: بلد بأرض الترك متاخمة للصين والهند. ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٩م): **معجم البلدان**. دار صادر، بيروت، لبنان ١٩٨٦م، ج٢، ص ١٠.
- (٢٩٦) الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر (ت ٢٥٥هـ/٨٦٩م): **كتاب الحيوان**. تحقيق: إيمان الشيخ محمد، وغريد الشيخ محمد، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، ج٤، ص ٧١٩.
- (٢٩٧) **المصدر السابق**، ج٤، ص ٦٩٤.
- (٢٩٨) ابن دريد الأزدي، **كتاب الاشتقاق**، ج١، ص ٥.
- (٢٩٩) الجاحظ، **كتاب الحيوان**، ج١، ص ٢٠٩.
- (٣٠٠) **تمخّضت تمخّضاً: أي أخذها الطلق**.
- (٣٠١) ابن دريد الأزدي، **كتاب الاشتقاق**، ج١، ص ٦ وينظر: الجاحظ، **كتاب الحيوان**، ج١، ص ٢٠٩.
- (٣٠٢) الجاحظ، **كتاب الحيوان**، ج١، ص ٢٠٩.
- (٣٠٣) ابن دريد الأزدي، **كتاب الاشتقاق**، ج١، ص ٦.
- (٣٠٤) الجاحظ، **كتاب الحيوان**، ج٣، ص ٦١٤.
- (٣٠٥) ابن دريد الأزدي، **كتاب الاشتقاق**، ج١، ص ١٨٣-١٨٤.
- (٣٠٦) **المصدر السابق**، ج٢، ص ٢٨٥، ٢٩١.

- (٣٠٧) ابن دريد الأزديّ، كتاب الاشتقاق ، ج١، ص ٥٧.
- (٣٠٨) المصدر السابق، ج١، ص ٢٠.
- (٣٠٩) المصدر السابق ، ج١، ص ٢٥.
- (٣١٠) المصدر السابق، ج١، ص ٧٦.
- (٣١١) المصدر السابق، ج١، ص ١٥٧.
- (٣١٢) المصدر السابق، ج١، ص ٢٥٢، ج٢، ص ٥٤٤.
- (٣١٣) المصدر السابق، ج١، ص ٥.
- (٣١٤) المصدر السابق، ج١، ص ٥.
- (٣١٥) الجاحظ، كتاب الحيوان، ج١، ص ٢٠٩.
- (٣١٦) المصدر السابق، ج٣، ص ٦١٦.
- (٣١٧) المصدر السابق، ج١، ص ٢٠١.
- (٣١٨) المصدر السابق، ج١، ص ٢٠١ / ج٢، ص ٣٣٩. وينظر: ابن دريد الأزديّ، كتاب الاشتقاق، ج١، ص ٢٠.
- (٣١٩) الجاحظ، كتاب الحيوان، ج١، ص ٢٠٩.
- (٣٢٠) المصدر السابق، ج٢، ص ٣٤٠.
- (٣٢١) المصدر السابق، ج١، ص ٢٠١.
- (٣٢٢) ابن دريد الأزديّ، كتاب الاشتقاق، ج١، ص ٢٠. وينظر: الجاحظ، كتاب الحيوان، ج١، ص ٢٠١.
- (٣٢٣) ابن دريد الأزديّ، كتاب الاشتقاق، ج١، ص ٢٥٠-٢٥١.

(٣٢٤) ابن قيم الجوزية، تحفة المودود بأحكام المولود. خرّج آياته وأحاديثه: أحمد عبدالسلام إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٧١، ص ٨٠.

(٣٢٥) المصدر السابق، ص ٦٦.

(٣٢٦) ابن قيم الجوزية، مفتاح دار السعادة. قدّم له وضبط نصه علي بن حسن بن علي بن عبدالحميد الحلبيّ، راجعه الشيخ بكر بن عبدالله أبو زيد، دار ابن عفان، ج ٣، ص ٢٨٥.

(٣٢٧) ابن قيم الجوزية، تحفة المودود بأحكام المولود، ص ٦٦.

(٣٢٨) المصدر السابق، ص ٦٦.

(٣٢٩) المصدر السابق، ص ٦٦.

(٣٣٠) المصدر السابق، ص ٦٧.

(٣٣١) المصدر السابق، ص ٦٧.

(٣٣٢) ابن قيم الجوزية، مفتاح دار السعادة، ج ٣، ص ٢٨٥.

(٣٣٣) ابن قيم الجوزية، تحفة المودود بأحكام المولود، ص ٦٧.

(٣٣٤) المصدر السابق، ص ٦٨.

(٣٣٥) المصدر السابق، ص ٦٨.

(٣٣٦) المصدر السابق، ص ٦٨.

(٣٣٧) المصدر السابق، ص ٦٩.

(٣٣٨) المصدر السابق، ص ٦٩.

(٣٣٩) ابن قيم الجوزية، تحفة المودود بأحكام المولود، ص ٧١.

(٣٤٠) ابن قيم الجوزية، مفتاح دار السعادة، ج ٣، ص ٢٨٩.

(٣٤١) المصدر السابق، ج ٣، ص ٢٨٩.

(٣٤٢) المصدر السابق، ج ٣، ص ٢٨٩.

(٣٤٣) ابن الأثير، ضياء الدين نصرالله بن محمد (ت ٦٣٧هـ / ١٢٣٩م):
المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر. تحقيق: كامل محمد عويضة،
دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج ١، ص ٧٥.

أدرك القدماء أن في جوهر الألفاظ ما يفيد الكلام جمالاً، وأحسوا في تذوقها
حلاوة كحلاوة العسل ومرارة كمرارة الحنظل، فقالوا: لفظ عذب، رشيق،
سلس، سهل، رائق، حلو، رقيق، ولفظ وحشي، وعر، غليظ، فظ. والمعايير
التي اعتمدها القدماء للمفاضلة بين لفظ جميل ولفظ قبيح: مخرج الأصوات
وبناؤها الصوتي وطريقة انتلافها، والذوق، والسياق، والمقام، وما تثيره
أصوات الحروف وما تحاكيه فينا من صور وتخيلات وتأمّلات.

ينظر: ابن الأثير، المثل السائر، ج ١، ص ٧٥، ١٤٩، ١٥٤، ١٥٨-١٦٤.

وينظر: ابن سنان الخفاجي، أبو محمد عبدالله بن محمد
(ت ٤٦٦هـ / ١٠٧٤م): سر الفصاحة. صحّحه وعلّق عليه: عبدالمتعال
الصعيدى، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده، ١٩٥٢م، ص ٦٦، ٧٩.

وينظر: السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر
(ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م): المزهري في علوم اللغة وأنواعها. تحقيق: محمد أحمد
جاد المولى بك، ومحمد أبو الفضل، وعلي محمد البجاوي، مطبعة عيسى البابي
الحلبي وشركاه بمصر، ص ١٦٥.

وينظر: السبكي، بهاء الدين أبو حامد أحمد بن علي (ت ٧٧٣هـ / ١٣٧١م):
عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح. تحقيق: عبدالحميد هندواوي، المكتبة
العصرية، صيدا، بيروت، ج ١، ص ٧٤.

وينظر: الجرجاني، محمد بن علي بن محمد (ت ٦٩٧هـ/١٢٩٨م):
الإشارات والتنبيهات في علم البلاغة. تحقيق: عبدالقادر حسين، دار نهضة
مصر للطبع والنشر، الفجالة، القاهرة، ص ١٠.

وينظر: ابن رشيق القيرواني، أبو علي الحسن بن رشيق
(ت ٤٦٣هـ/١٠٧١م): العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده. تحقيق: محمد
محيي الدين عبدالحميد، ط١، دار الطلائع للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٦م،
ج ١، ص ٨٠.

(٣٤٤) ابن الأثير، المثل السائر، ج ١، ص ١١٥.

(٣٤٥) ابن سنان الخفاجي، سر الفصاحة، ص ٥٧-٥٨.

(٣٤٦) ابن جني، الخصائص، ج ١، ص ٥٥.

(٣٤٧) ابن الأثير، المثل السائر، ج ١، ص ١٧٨.

(٣٤٨) ابن سنان الخفاجي، سر الفصاحة، ص ٦٦ للتعرف على مخارج
أصوات الحروف العربية ينظر جدولها ص (٣٥) من هذا البحث.

(٣٤٩) ينظر هذه الصفات: ابن الطحان، مخارج الحروف وصفاتها، ص ٨٦،
٩٣-٩٥.

(٣٥٠) اشتقاق (بنانة) من البنة. والبننة: الرائحة الطيبة. ابن دريد الأزدي، كتاب
الاشتقاق، ج ١، ص ١٠٧.

(٣٥١) ميادة: فعالة إما من الميّد وهو التمايل، أو من قولهم: مِدَّتْهُ أَمِيدُهُ مَيِّدًا:
إذا أعطيته عطاءً واسعاً ومنه اشتقاق المائدة، لأنها تميد بما عليها من
الخبز. ابن دريد الأزدي، كتاب الاشتقاق، ج ٢، ص ٢٨٧.

(٣٥٢) فيروز: من الحجارة الكريمة. المصدر السابق، ج ١، ص ٢١٦.

(٣٥٣) صالح: من الصُّلْح، المصدر السابق، ج ٢، ص ٥١١.

لم يذكر ابن دريد في كتاب الاشتقاق إلا أسماء قليلة من أسماء الموالي والإماء، لأن همّه كان ينحصر في بيان أسماء العرب الجاهليين وما تحتاج إلى شرح يوضحه اشتقاق هذه الأسماء. وقمنا بالرجوع إلى السنحاوي، أبو الخير محمد بن عبدالرحمن (ت ٩٠٢هـ/١٤٩٧م): في كتابه الفخر المتوالي فيمن انتسب إلى النبي من الخدم والموالي. قدّمه وعلّق عليه: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، ط ١ غراس للنشر والتوزيع ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م. لتقديم بعض أسماء الموالي والإماء. وينظر: الذهبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م): المشتبه في الرجال: أسمائهم وأسابيهم. تحقيق: علي محمد البجاوي، ط ١، دار إحياء الكتب العربية، وعيسى البابي الحلبي وشركاه، ج ١+ج ٢.

(٣٥٤) ينظر: السنحاوي، الفخر المتوالي فيمن انتسب إلى النبي من الخدم والموالي على التوالي: ص ٤٩، ١٧، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣٠، ٣٥، ٣٦، ٤٠، ٥٠، ٥١، ٥١، ٥٣، ٥٣، ٥٨، ٥٨، ٣١، ٧٥، ٧٥، ٧٣، ٧٢، ٧٢، ٧٩، ٧٨، ٧٧.

(٣٥٥) الجاحظ، كتاب الحيوان، ج ١، ص ٢١٠.

(٣٥٦) أبو الفرج الأصفهاني، علي بن الحسين (ت ٩٧٦هـ/١٥٦٨م): كتاب الأغاني. دار إحياء التراث العربي، ط ١، بيروت، لبنان، ج ١، ص ٦٣، ٢٠٧، ٢٥٢، ١٤٩، ١٨٨ على التوالي.

(٣٥٧) الفلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ج ٥، ص ٤٠١.

(٣٥٨) ابن دريد الأزدي، كتاب الاشتقاق، ج١، ص ٤.

(٣٥٩) الفلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ج٥، ص ٤٠١.

(٣٦٠) الجاحظ، كتاب الحيوان، ج١، ص ٢١٠.

(٣٦١) ينظر: ابن جني، الخصائص. تحقيق: محمد علي النجار، ط٤، الهيئة

المصرية العامة للكتاب، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٠م،

ج٣، ص٩٠، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٦.

وينظر: ابن جني، الخصائص. ج١، ص ٦٩-٧٠.

وينظر: ابن جني، الخصائص. تحقيق محمد علي النجار، مطبعة دار الكتب

المصرية، ٣٧٤هـ/١٩٥٥م، ج٢، ص ١٠٢، ٣٣٨.

وينظر: ابن دريد، الجمهرة، ط١، تحقيق رمزي بعلبكي، دارالعلم للملايين.

فقد أورد في مقدمته فيما سماه "باب الأمثلة التي أصلها النحويون واصطلح

عليها أهل اللغة: ثلاثية ورباعية وخماسية، فذكر عشرة أمثلة للثلاثية ورتب

صيغها حسب شهرتها ودورانها في اللغة. وينظر ذلك: ديوان الأدب، معجم

لغوي تراثي، الفارابي، إسحق بن إبراهيم، تحقيق عادل عبد الجبار الشاطي،

مكتبة لبنان ناشرون، ٢٠٠٣م.

(٣٦٢) ابن قيم الجوزية، بدائع الفوائد، ج١، ص ٩٢ وينظر: ابن جني،

المنصف لكتاب التصريف. تحقيق: إبراهيم مصطفى وعبدالله أمين، ط١،

إدارة إحياء التراث القديم، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي

وأولاده بمصر، ١٣٧٣هـ-١٩٥٤م، ج١، ص ١٩٦. وينظر: سيبويه،

عمرو بن قنبر (ت ١٨٠هـ/٧٩٦م): الكتاب. علق عليه ووضع فهارسه:

إيميل بديع يعقوب، ط١، منشورات محمد علي بيضوني، دار الكتب العلمية،

بيروت، لبنان، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، ج٤، ص ٢٨١، ٣٠٢، ٤٧٩.

وينظر: أنيس، إبراهيم: في اللهجات العربية. ط ٣، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، المطبعة الفنية الحديثة، ١٩٦٥م، ص ٩٦.

(٣٦٣) ابن قيم الجوزية، بدائع الفوائد، ج ١، ص ٩٠ وينظر: ابن جنبي، الخصائص، ج ١، ص ٦٩.

(٣٦٤) السيوطي، المزهر، ص ١٩٦.

(٣٦٥) وَجَزَ من قولهم، كلام وَجَزَ وكلام وجيز، أي سريع. ابن دريد الأزدي، كتاب الاشتقاق، ج ٢، ص ٤٨٠.

(٣٦٦) اشتقاق (شَعَلَ): إما من قولهم: فرس أشعل بيّن الشَّعْل، وهو بياض في ناصيته وذنبه. أو من قولهم: شعلت النار وأشعلتها. المصدر السابق، ج ١، ص ١٨٩.

(٣٦٧) زَوْفٌ: مصدر زاف يزوف زَوْفًا، وهو الطَّفَر من موضع إلى موضع. المصدر السابق، ج ٢، ص ٤١٤.

(٣٦٨) حَوَظٌ من قولهم: حُطت الشيء أحوطه حَوَظًا، إذا أحرزته وحفظته. المصدر السابق، ج ١، ص ١٩٨.

(٣٦٩) اشتقاق (طَحْمَةٌ) من طحمة السَّيْلِ، وهو دَفَعْتُهُ أول ما يقبل. المصدر السابق، ج ١، ص ٢٤١.

(٣٧٠) الضَّمْرَةُ: زعموا جِلْدَةَ السَّخْلَةِ من المعز. وقال قوم: بل اشتقاقه من قولهم: رجل ضَمْرٌ، أي معروق العظام. ابن دريد الأزدي، كتاب الاشتقاق، ج ١، ص ٢٤٤.

(٣٧١) بَعَجَةٌ: من قولهم: بَعَجَتْ بطنه أَبَعَجُهُ: إذا شققته. المصدر السابق، ج ٢، ص ٤٨٠-٤٨١.

(٣٧٢) اشْتَقَاقٌ (دَعَشٌ) من قولهم: تداغش القوم، إذا تداغوا. المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٨٧.

وينظر: ص (٢٤)، ٢٧، ٩٤، ١٠٠، ١١٢، ١١٣، ١٥٢، ١٧٢، ١٧٧، ١٨٧، ١٨٩، ٢١١، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٤١، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٧٥، ٢٨١، ٢٩٨، ٣٠٧، ٣١٠، ٣١٨، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٣٧، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٧٨، ٣٩١، ٣٩٢، ٤١٤، ٤٨٢، ٤٩٦، ٥١٢، ٥٤٤.

(٣٧٣) اللُّعْطُ: الخط في الوجه من سواد تفعله النساء. ينظر: المصدر السابق، ج ٢، ص ٤٩٤.

(٣٧٤) الفُرْطُ: الذي يوضع في الأذن. المصدر السابق، ج ١، ص ٥١.

(٣٧٥) حُنٌّ: إما من الحِنِّ وهم قبيل من الحِنِّ. وإما من الحنين. المصدر السابق، ج ٢، ص ٥٤٨.

(٣٧٦) دُلْجَةٌ: من الدَّلَج. يقال: ادَّلَج ادِّلاجاً، إذا سار من أول الليل. وأدْلَج إدلاجاً، إذا سار من آخر الليل. المصدر السابق، ج ١، ص ١٩٥.

(٣٧٧) ذُهْلٌ: من قولهم: ذَهَلْتُ نفسي عن كذا وكذا، أي سَلت عنه. المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٤٩. وينظر أسماء أخرى على وزن (فُعَل): ص ١١٣، ١١٦، ١٨٣، ١٨٩، ٢٠٧، ٢١١، ٢١٨، ٢٦٠، ٢٨٣، ٣٠٧، ٣٢٩، ٣٤٩، ٣٦٤، ٣٨٢، ٤٣٧، ٥٢١.

(٣٧٨) شَكَلٌ: من الشُّكْلَة وهو اختلاط حمرة ببياض. ابن دريد الأزدي، كتاب الاشتقاق، ج ٢، ص ٣٠٠.

(٣٧٩) الوَزْرُ: الملجأ. والوزر: الإثم. المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٩٦.

(٣٨٠) قَطَنَ: من قولهم: قطن بالمكان، إذا أقام به. المصدر السابق، ج٢، ص ٥٢٦.

(٣٨١) العَكَرَ: مشتق من أشياء، وأصله كله راجع إلى الكَدَر. واعتكار الشيء: دخول بعضه في بعض واعتكر الليل: إذا اختلطت ظلمته. والعَكَرة من الإبل: ما بين الخمسين إلى المائة. المصدر السابق، ج٢، ص ٥١٥.

(٣٨٢) اشتقاق (عَضَل) من عضَل بي الأمر وأعضل بي، إذا صعّب. المصدر السابق، ج١، ص ١٧٨. وينظر أسماء أخرى على وزن (فَعَلَ) ص ٣٤، ٨٩، ٩٠، ١٣٠، ١٦٤، ١٧٧، ١٩٤، ٢٠٧، ٢١٦، ٢٢٣، ٢٤٠، ٢٦٦، ٢٧٧، ٢٨١، ٢٩٣، ٣٢٠، ٣٣٩، ٣٦٧، ٣٧٠، ٣٧٦، ٣٧٨، ٥٣٢، ٥٤٢.

(٣٨٣) الهدَمَ: الكساء الخَلِقَ. والهدَمَ: مصدر هدمتُ الشيء. المصدر السابق، ج١، ص ٢٥١.

(٣٨٤) ضِنَّةٌ: من قولهم: ضننتُ بالشيء أضنُّ به ضنًّا. والرجل الضنين: البخيل. المصدر السابق، ج٢، ص ٢٩٤.

(٣٨٥) جذع الشجرة معروف، المصدر السابق، ج٢، ص ٤٨٦.

(٣٨٦) هَنَّبٌ: من الوخامة والنقل. امرأة هَنَّبِي: بلهاء. المصدر السابق، ج٢، ص ٣٣٤.

(٣٨٧) اشتقاق (الفِرَزُ) من قولهم: فزرتُ الشيء، إذا صدعته. المصدر السابق، ج١، ص ٢٤٥. وينظر أسماء أخرى على وزن (فَعَلَ) ص ٢٥، ٧٧، ١٠٥، ١٨٥، ٢٢٧، ٢٥٧، ٣٠٩، ٣٣٦، ٣٧٥، ٤٣٢، ٤٨٧، ٤٩١، ٥١٩.

(٣٨٨) الظَّرْبُ: الغليظ من الأرض، لا يبلغ أن يكون جبلاً، ابن دريد الأزديّ،
كتاب الاشتقاق، ج٢، ص ٢٦٨.

(٣٨٩) شَمِرٌ: إما من التشمير في الأمر والجِدِّ فيه، أو من تشمير الثوب،
المصدر السابق، ج٢، ص ٢٩٧.

(٣٩٠) كَرَبٌ: إما من الكَرَب، كَرَبَ الهَمَّ، وإما من قولهم: كَرَبَ هذا الأمر، إذا
دنا، فهو كارب. المصدر السابق، ج٢، ص ٣٢٨.

(٣٩١) الشَّقْرَةُ: نَوْرٌ يُشَبَّه بالشقائق، أو هو الشقائق بعينه، المصدر السابق،
ج١، ص ١٩٧.

(٣٩٢) صَبْرَةٌ: المصدر السابق، ج١، ص ٢٠٦.

(٣٩٣) سَمْرَةٌ: المصدر السابق، ج١، ص ٢٠٣.

(٣٩٤) اشتقاق (زَفَر) من قولهم: ازدفَر بحِمْلِهِ إذا استقلَّ به وقوي عليه.
المصدر السابق، ج١، ص ٢١٤.

(٣٩٥) جُمَحٌ: مشتقٌّ من شَيْئَيْن، إما من قولهم: جمح الفرس يجمع جِماحاً، إذا
عزَّ راكبه على عِنايه، أو من قولهم: جَمَح الصبي بالكعب، إذا رمى به
في اللَّعب. المصدر السابق، ج١، ص ١١٧.

(٣٩٦) من قولهم: جرشت الشيء أجرشهُ وأجرشهُ إذا نحتهُ. المصدر السابق،
ج٢، ص ٣٣١.

(٣٩٧) من قولهم: طمح بطرفه إذا نظر يميناً وشمالاً. المصدر السابق، ج٢،
ص ٣٦٣.

(٣٩٨) غُدْرٌ: إما من قولهم الغدر، وإما من الغَدْر، والغَدْرَةُ: أرض ذات جِجْرَةٍ
وجِفار. ابن دريد الأزديّ، كتاب الاشتقاق، ج٢، ص ٤١٧. ينظر أسماء

أخرى على وزن (فَعَلَ) ص ٣٠، ٦٩، ١٩٣، ٢٣٤، ٢٤٦، ٢٥٢،
٢٩٤، ٣٤١، ٣٤٦، ٣٨٦، ٤١٧.

(٣٩٩) ابن جني، سر صناعة الإعراب، ج ١، ص ٨.

(٤٠٠) ينظر ص ١٠ من هذا البحث.

(٤٠١) يُنظر ص ١٢-١٣ من هذا البحث.

(٤٠٢) ينظر ص ١٤-١٥ من هذا البحث.

(٤٠٣) قُداد: من قولهم: قددت الشيء أقده قداً، من الأديم وغيره. والقَدَّ (بفتح القاف): الجلد الصغير. والقَدَّ (بكسرهما): ما قُدَّ من الأدم. المصدر السابق، ج ٢، ص ٥١٩.

(٤٠٤) اشتقاق غُدانة: من التَّغْدَن. والتَّغْدُن: التَّنْتِي والاسترخاء. المصدر السابق، ج ١، ص ٢٢٨-٢٢٩.

(٤٠٥) اشتقاق ضُبارة: إما من الضَّبْر وهو الوثب وإما من الشيء المضبور وهو المجموع. المصدر السابق، ج ٢، ص ٤٠٥.

(٤٠٦) جُهاف: من قولهم: اجتَهف الشيء إذا أخذه أخذاً كثيراً. المصدر السابق، ج ٢، ص ٤١٨.

(٤٠٧) زُرارة: فعالة من الزَّرِّ، وهو العض. المصدر السابق، ج ١، ص ٢٠٨.

يُنظر أسماء أخرى على وزن (فُعَال) ص ٢٨٩، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٥،
٣٢٢، ٣٢٣، ٣٣٢، ٣٤٦، ٣٥٦، ٣٥٧، ٤١٧، ٤٢٧، ٤٣٢، ٤٣٩،
٤٦٨، ٤٩٢، ٥٠٧، ٥١٤، ٥٢٢، ٥٢٦....

(٤٠٨) قِعاس: من التَّقَاعَس. المصدر السابق، ج ٢، ص ٤١٣.

(٤٠٩) ضِرَار: مصدر ضارَرْتَه مُضارَرَةً وضِراراً. والضَّرُّ ضد النفع. والضَّرُّ: الهزال. المصدر السابق، ج ١، ص ٤٥.

(٤١٠) اشتقاق عِيَاض: من العَوَض. والياء مقلوبة عن الواو. المصدر السابق، ج ١، ص ٩٧.

(٤١١) رِزَاح: كأنه جمع رَزِيح وهو الذي قد أجهده الهزال. المصدر السابق، ج ١، ص ٥١.

(٤١٢) جِساس: فِعَال من الجَسِّ، وهو المتجسس عن أخبار الناس وعن عيوبهم. المصدر السابق، ج ١، ص ١٨٥.

وينظر أسماء أخرى على وزن (فِعَال) ص ٣٠، ٦٠، ١١٤، ١٤٧، ١٥٧، ١٨٢، ١٨٥، ١٩٦، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٢١، ٢٢٩، ٢٧١، ٢٧٧، ٢٨٥، ٣٠٨، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٣٥....

(٤١٣) من الرَّقَش. والرَّقَش شبيه بالنَّقَش. المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٥٠.

(٤١٤) من الأراك معروف. ويقال: أرك بالمكان يَأرك أروكاً، إذا أقام به. المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٠٢.

(٤١٥) اشتقاق جَنَاب من الجَنَاب وهو الناحية. ورجل رحب الجَنَاب، أي واسع. المصدر السابق، ج ١، ص ٢١٢.

(٤١٦) الشَّغاف: داء يصيب الإنسان في صدره. المصدر السابق، ج ١، ص ١٩٥.

(٤١٧) الشَّعَاعَة: مشتق من الشيء المتفرق. المصدر السابق، ج ١، ص ١٨٤.

وينظر أسماء أخرى على وزن (فَعَال) ص ١٩٣، ٢٠٨، ٢١٢، ٢٤٧، ٢٩٢.

(٤١٨) ينظر: ستيتية، سمير. ظاهرة الوضوح السمعي في الأصوات، أبحاث اليرموك، م٦، ع١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، ص٦٦، ٨٦. وينظر: ستيتية، سمير. الحركات بين المعايير النظرية والخصائص النطقية، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، م٢، ع١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، ص١٣-١٤٠.

(٤١٩) (ماويّة) زعموا أنها المرآة، كأنها منسوبة إلى الماء لضوئها، وأصل الهمزة في الماء من الواو؛ لأنك تقول: أمواه ويمكن أن يكون اشتقاقها من أويت له، أي رحمته. ابن دريد الأزدي، كتاب الاشتقاق. ج٢، ص٣١٦/ج١، ص٤٠-٤١.

(٤٢٠) الميمون: ذو اليمن والبركة. ينظر: أنيس، إبراهيم ومجموعة من المؤلفين: المعجم الوسيط، ط٢، القاهرة، ١٩٧٢م، جذر يَمَن، ص١١١٠، وينظر: ابن دريد الأزدي، كتاب الاشتقاق، ج٢، ص٥٢٢.

(٤٢١) آمنة: فاعلة من الأمن. المصدر السابق، ج٢، ص٣٣.

(٤٢٢) التيمّة: الشاة تكون لصاحبها في منزله يحتلبها وليست بسائمة. أو ما يعلّق على الصبي من تميمة أو خرزة. المعجم الوسيط جذر (تام) ص١١٢ وينظر: ابن دريد الأزدي، كتاب الاشتقاق، ج١، ص٤٢.

(٤٢٣) أميمة: من قولهم: أمّة يؤمّه أمّا. أو يكون تصغير أمّ. ابن دريد الأزدي، كتاب الاشتقاق، ج٢، ص٥١٣.

(٤٢٤) اللُّباب: خالص كل شيء. يقال: فلان لُّباب قومه، وعيش لُّباب: رخيّ. واللُّباب: طحين مُرَقَّق، المعجم الوسيط، جذر (لَبّ) ص٨٤٧. وينظر: ابن دريد الأزدي، كتاب الاشتقاق، ج٢، ص٥٢٢.

(٤٢٥) اشتقاق (ليلي) من قولهم: ليلة ليلاء. المصدر السابق، ج١، ص٤١.

(٤٢٦) ناجية: فاعلة من الفعل (نجا) خلص من أذى. والناجية: الناقة السريعة.
المعجم الوسيط، جذر (نجا) ص ٩٤٤. وينظر: ابن دريد الأزدي، كتاب
الاشتقاق، ج ١، ص ١٠٩.

(٤٢٧) أسماء جمع (اسم): ما يُعرف به الشيء ويُستدل به عليه. المعجم
الوسيط، جذر (سما) ص ٤٧٨. وينظر: ابن دريد الأزدي، كتاب
الاشتقاق، ج ٢، ص ٣٠٥.

(٤٢٨) اشتقاق (سَلِمَى) وهي فعلى من السَلَم والسَلْم: ضد الحرب. والسَلْم
والسَلْم: واحد. المصدر السابق، ج ١، ص ٣٤.

(٤٢٩) سُهَيْة: تصغير سَهْوَة. والسَهْوَة: المُدْخَع، أو الرَّفُّ يُرْتَفَقُ به في البيت.
أو يكون من قولهم: سَهَوْتُ عن كذا وكذا، أي غَفَلْتُ عنه. المصدر
السابق، ج ٢، ص ٢٩٠.

(٤٣٠) الساهرة: أرض بيضاء. وفسر قوم الساهرة في سورة النازعات آية
١٤. فقالوا: يخلق الله أرضاً لم يُعصَ عليها. فأما هذا الطيب الذي يُسمى
الساهريّة فمنسوب إلى امرأة من بنات ملوك العرب كان اسمها ساهرة.
المصدر السابق، ج ١، ص ٦٧ / ج ٢، ص ٣١٦.

(٤٣١) حَبِيٌّ: فعلى من الحُبِّ. يقال: حَبَبْتُ الرجلَ وأحببته. ابن دريد الأزدي،
كتاب الاشتقاق، ج ١، ص ٣٨ / ج ٢، ص ٤٦٩.

(٤٣٢) حَبَابَةٌ: من حَبَابِ الماء: تكسّر الموج الصغار: واحدة حَبَابَةٌ. المصدر
السابق، ج ١، ص ٣٨.

(٤٣٣) جميلة: من جَمَلٍ جَمَالاً: حَسُنَ خَلْقُهُ وَحَسُنَ خُلُقُهُ. المعجم الوسيط، جذر
(جمل) ص ١٥٧. وينظر: ابن دريد الأزدي، كتاب الاشتقاق، ج ٢،
ص ٤٦٧.

(٤٣٤) خالدة: فاعلة من قولهم: خلد يخلد خلوداً، والخلود: طول العمر.
والخلود: البقاء. المصدر السابق، ج ٢، ص ٤٧٥ / ج ١، ص ١٦٢.

(٤٣٥) خَوْلَةٌ: من التَّخَوَّلَ، وهو اتخاذ الخول. وتَخَوَّلْتُ فلاناً: أي جعلته خالاً.
والتَّخَوَّلَ: التعاهد. المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٢٧.

(٤٣٦) مُخْتَارَةٌ: من قولهم: هذا خيارُ الشيء، وهؤلاء خيارُ الناس وأخيارهم.
وتخَيَّرْتُ هذا الشيء: أخذتُ خياره وخيَّرته. وإيل خيار، أي مختارة.
ويقولون: فلان حسنُ الخير: أي حسنُ الهيئة والمروءة. المصدر
السابق، ج ١، ص ٨٩.

(٤٣٧) طُهْيَةٌ: تصغير طُهَاء. والطُهَاءُ والطَّخَاءُ: السحاب الرقيق. والطاهي:
الطَّبَّاحُ أو الخَبَّازُ، والجمع طُهَاءة. وابن جني يرى طُهْيَةً تصغير طاهية.
المصدر السابق، ج ٢، ص ٢٣٣.

(٤٣٨) اشْتِقَاقٌ (عَطَوِي) من قولهم: عَطَوْتُ الشيء: إذا مَدَدْتُ يدك لتأخذه. فأنا
عاطٍ والشيء مَعْطُورٌ. المصدر السابق، ج ١، ص ٤٢.

(٤٣٩) اشْتِقَاقٌ (فاطمة) من الفطم وهو القطع، ومنه فطمُ الصبي: إذا قُطِعَ عنه
اللبن. ابن دريد الأزدي، كتاب الاشتقاق، ج ١، ص ٣٣.

(٤٤٠) اشْتِقَاقٌ (هند) من قولهم: هَنَّدْتُ الرجلَ تهنيداً: إذا لاينته ولاطفته. وتُجمع
هند هنوداً. وهُنَيْدَةٌ: المائة من الإبل. المصدر السابق، ج ١، ص ٤٠.

(٤٤١) رُفَيْدَةٌ: تصغير (رَفْدَةٌ) وهي العطية. رَفَدْتُهُ أَرَفِدُهُ رَفْداً: إذا أعطيته.
المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٣٥.

(٤٤٢) بَرَّةٌ: تأنيث رجلٍ بَرٍّ وامرأة بَرَّة. يُقال: بَرٌّ فلان صلح ضد فجر.
المصدر السابق، ج ١، ص ٤٢. وينظر المعجم الوسيط، جذر (بر)
ص ٦٩.

(٤٤٣) الأروى: إناث الأوعال، واحدها (أروية). الجاحظ، كتاب الحيوان، ج ٣،
ص ٦٤٦.

- (٤٤٤) فُسْحُمُ: الميم زائدة، وهو من الفسح والفساحة كما تقول زُرْقُم. ابن دريد الأزدي، كتاب الاشتقاق، ج٢، ص ٤٥٤.
- (٤٤٥) عاتكة: من قولهم: عتكت المرأة بالطيب إذا تضمخت به حتى يحمر جلدتها. المصدر السابق، ج١، ص ٣٧، ج٢ ص ٤٧٤، ٤٨٢.
- (٤٤٦) ابن قيم الجوزية، تحفة المودود بأحكام المولود، ص ٦٦. وينظر: القلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشا، ج٥، ص ٤٠٢.
- (٤٤٧) بَوْلَان: فعلان من قولهم: رجل بؤلة: كثير البول والبوال: داء يصيب الغنم فتبول حتى تموت. ابن دريد الأزدي، كتاب الاشتقاق، ج٢، ص ٣٩٧.
- (٤٤٨) نَفَّر: إما من النفور عن الشيء، وإما من نفر الرجل: الذين ينفرون بنفوره. ابن دريد الأزدي، كتاب الاشتقاق، ج٢، ص ٣٩٢.
- (٤٤٩) حور من الحور، وهو من الضلال. المصدر السابق، ج٢، ص ٣٨٠.
- (٤٥٠) شُتِيم: من شتامة الوجه، وهو قبحه. المصدر السابق، ج١، ص ١٩٢.
- (٤٥١) ابن قيم الجوزية، تحفة المودود بأحكام المولود، ص ٦٦.
- (٤٥٢) القلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشا، ج٥، ص ٤٠٣.
- (٤٥٣) ابن قيم الجوزية، تحفة المودود بأحكام المولود، ص ٨٠.
- (٤٥٤) المصدر السابق، ص ٧١. رواه مسلم في الأدب، أبو الحسين مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١هـ/٨٧٥م): صحيح مسلم، م٧، ج١٤، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٠١هـ-١٩٨١م، ص ١١٩.
- (٤٥٥) ابن قيم الجوزية، تحفة المودود بأحكام المولود، ص ٧٢. رواه أبو داود في الأدب، سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ/٨٨٨م): سنن أبي داود، بيت الأفكار الدولية، توزيع مؤسسة المؤتمن، الرياض، السعودية، حديث رقم (٤٩٥٤).

- (٤٥٦) ابن قيم الجوزية، تحفة المودود بأحكام المولود، ص ٧٣.
- (٤٥٧) المصدر السابق، ص ٧٢.
- (٤٥٨) المصدر السابق، ص ٧٢.
- (٤٥٩) ابن دريد الأزدي، كتاب الاشتقاق، ج ١، ص ٢٥٦.
- (٤٦٠) ابن قيم الجوزية، تحفة المودود بأحكام المولود، ص ٧٢-٧٣.
- (٤٦١) ابن قيم الجوزية، تحفة المودود بأحكام المولود، ص ٧٢ رواه أبو داود في الأدب حديث رقم (٤٩٥٦).
- (٤٦٢) المصدر السابق، ص ٧٣. رواه البخاري في الأدب، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ/٨٧٠م): صحيح البخاري، ضبط النص: محمود محمد محمود حسن نصار، ط ١، منشورات دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م، حديث رقم (٦٩١٢) ورواه مسلم في الأدب ص ١٢٠.
- (٤٦٣) ابن قيم الجوزية، تحفة المودود بأحكام المولود. ص ٦٤-٦٥. رواه مسلم في الأدب ص ١٢٠.
- (٤٦٤) المصدر السابق، ص ٦٤. رواه مسلم في الأدب ص ١١٧-١١٨.
- (٤٦٥) المصدر السابق، ص ٦٤.
- (٤٦٦) المصدر السابق نفسه.
- في سنن أبي داود من حديث جابر بن عبدالله، قال: أراد النبي (ﷺ) أن ينهى أن يُسمى بـ يعلى، وبركة، وأفلح، ويسار، ونافع، ونحو ذلك، ثم رأيت سكت بعد عنها، فلم يقل شيئاً، ثم قبض ولم ينه عن ذلك، ثم أراد عمر أن ينهى عن ذلك ثم تركه. رواه مسلم في الأدب حديث رقم (٢١٣٨).

- (٤٦٧) القلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشا، ج٥، ص ٤٠٣.
- (٤٦٨) ابن قيم الجوزية، تحفة المودود بأحكام المولود، ص ٦٣.
- (٤٦٩) رواه البخاري في الأدب حديث رقم (٦٢٠٥، ٦٢٠٦) ومسلم في الأدب ص ١٢١.
- (٤٧٠) ابن قيم الجوزية، تحفة المودود بأحكام المولود، ص ٦٣.
- (٤٧١) المصدر السابق، ص ٨١.